٥-٧٨٢
H-1193
٢٦ ورقة
١

رساله في البروج والمنازل

فرائد جوهرية في فوائد ميقاتية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ۝ ما خلق الله
ذلك الا بالحق نفصل الايات لقوم يعلمون ۝ وافضل الصلاة
والسلام على الهادي الى سبل السلام ۝ محمد خير الانام ۝ وعلى
آله واصحابه نجوم الهدى ومصابيح الظلام وبعد فيقول
فقير ربه القدير محمد بن محمد البيدبري ۝ الدمياطي
الشافعي الاشعري الشاذلي ۝ لما اكثر علي السؤال بعض الاصدقاء
العظام ۝ عن حصص الليالي والايام ۝ وعن البروج يحصل فيها
الزيادة والانخرام ۝ وغير ذلك مما هو في هذا المقام ۝ احببت
ان اعمل مقدمة اسلك فيها تلك المسالك ۝ واذكر له ما هنالك
مما يحتاجه ويغنيه عن السؤال ۝ لازال محفوظا بعون الملك
المتعال ۝ وان اضم الى ذلك زيادة على المطلوب ۝ مما ينشرح
به صدر المحب والمحبوب ۝ من نبذ شريفة ۝ وفوائد ظريفة
ليعظم وقعها ويكثر نفعها ۝ راجيا بذلك الثواب ۝ وليكون
ذخيرة لي يوم الحساب ۝ ذاكرا ذلك على منهج لطيف ومسلك
منيف حاصرا له في ستة ابواب وخاتمة الباب الاول
في ذكر التواريخ الثاني في معرفة الشهور واعدادها الثالث
في معرفة اوائل السنين والشهور الرابع في معرفة اسما البروج
والمنازل وقسمتها على الفصول الاربع الخامس في معرفة برج

الشمس

فائدة في معرفة نزول النقطة وهي بركة من السما تنزل الى الارض حين تكون الشمس
في الدرجة السادسة والعشرين من برج الجوزا ويكون الطالع حينئذ اول برج من
البروج المائية وهي السرطان والعقرب والحوت انتهى

الشمس والقمر ودرجتهما ومنزلتهما السادس في معرفة زيادة
الليل والنهار ونقصانهما ومعرفة الحصص وغير ذلك
الخاتمة في معرفة الوقت والقبلة وما يتبع ذلك من الفوايد
وسميتها فوايد جوهرية في فوايد ميقاتية فاقول
وبالله المستعان وعليه التكلان نقدم على ذلك نبذة
في فضل هذا الشان. وذلك انه قد ورد احاديث كثيرة
في الترغيب في معرفة الاوقات والحث عليها منها ما صحح
الحاكم اسناده انه صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله
الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله تعالى ومنها انه
صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الوقت ولا تكونوا كالذين يؤذنون
على اذان بعضهم بعضا قال الشيخ شهاب الدين القليوبي
رحمه الله تعالى وقد افتى بعض المتقدمين من العلما انه يما
يجب ونحوه لاقامة الدين ان يتعهد كل بالاوقات موقتا
عارفا بها وينهى غيره عن تسيفه بالاذان فان لم ينته حبس
فان عاد ادب ادبا وجيعا ولا يجوز لغير هذا تقليده ومن
صلى على اذانه مقلدا لم تجزه صلاته انتهى الباب الاول
في ذكر التواريخ اقول التاريخ لغة هو معرفة الوقت معدر
معرب من ماه روز الفارسي واصطلاحا هو زمان معلوم
ينسب اليه الزمان الاتي بعده والتواريخ كثيرة جدا والمشهور
منها والمستعمل في زماننا ثلاثة عربي وقبطي وسرياني
فلنقتصر عليها اما العربي فاوله عام هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

على الامام

التاريخ العربي

قوله حادي شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨١ الخ صوابه سنة ١٠٨٠ وزيادة الواحد ان لم تكن تحريفا من ناسخ
فهي سبق قلم كما يشهد به العقل والنقل اما النقل ففي اللمعة انه اذا مضت سنة ١٠٨٠ عربية مضى امامها
١٣٨٥ قبطية وايام من السنة التالية عدتها ٢٥٣ فسنة ١٣٨٥ قبطية انما تنقضي في سنة ١٠٨٠
عربية ويفضل بعد القبطية الى اخر العربية ايام عدتها ٢٥٣ فكيف ان اخر النسي في تلك السنة
يكون في ربيع الثاني سنة ١٠٨١ عربية واما العقل فانك اذا حللت من السنين العربية ١٠٧٩ بان ضربتها
في ٣٥٤ ثم زدت على الحاصل خمس عدد السنين وسدسها للكبايس التي فيها كانت اياما عدتها ٣٨٢٣٦٢
يجبر الكسر لانه اكثر من النصف
ثم اذا حللت ٣٣٨ قبطية
بان ضربتها في ٣٦٥
وزدت على الحاصل ربع
عدد السنين للكبايس التي
فيها كانت اياما عدتها
١٢٣٤٥٤

اتفاق الصحابة رضي الله تعالى عنهم في يوم الاربعا العشرين
من جمادي الاخرى سنة سبعة عشر من الهجرة حين استشارهم
سيدنا عمر بن الخطاب لما اختلف عليهم الازمنة فاشاروا عليه
بذلك وكان عند ابن يونس بن عبد الاعلى الحاكمي المصري
يوم الخميس وبروية الهلال يوم الجمعة **واما التاريخ القبطي**
فاوله على الصحيح عند المصريين ومن وافقهم عام ابتداء
قاتل الشهدا الملك دقلطيانوس الانطاكي اخر ملوك القبط
قديما بمصر وقيل دقلديانوس بالدال المهملة بدل الطا والمشهور
فهذه الاول وكان اول شهر توت فيه يوم الجمعة وقيل يوم الخميس
وهو قبل التاريخ العربي بثلاث ماية وثمانية وثلاثين سنة
قبطية الا خمسة واربعين يوما **ووقع في كتاب الهداية**
للشيخ شهاب الدين القليوبي رحمه الله تعالى انه قال الا خمسة
وثلاثين يوما وهو ان لم يكن تحريفا خلاف الصواب فقد كتب عليه
شيخنا علامة زمانه في هذا الفن الشيخ محمود الشهير بابن القطب
الحلبي حال قراتي عليه ذلك الكتاب ما نصه صوابه الا خمسة
واربعين يوما وقد حررت ذلك الى يوم السبت حادي عشر ربيع
الثاني سنة ١٠٨١ عربية الموافق لاخر ايام النسي المنقضية
بعد مسري سنة ١٠٨٥ الف وخمسة وثمانين قبطية الا
خمسة واربعين يوما سوا بسوا فاني حللت السنين العربية
من اول سني الهجرة واضفت اليها ذلك فكانت اياما ب ك لا يا
اوله مرفوع ثلاث مراتب واخره ايام وحللت القبطي من اول
على العربي لا ينقص شيا لكن الذي وجد في الخارج ان اليوم الاخر من تلك السنة
القبطية كان الحادي عشر من ربيع الثاني والفضل بينه وبين ٢٥ صفر ٤٥ يوما
عدد ربيع الاول والاربعة الفاضلة من صفر لانه ناقص والاحد عشر المذكورة فتكون هذه الخمسة
والاربعون المذكورة ناقصة من سبق القبطي على العربي وهو المطلوب فظهر ان قوله سنة ١٠٨١
عربية تحريف وايضا حادي عشر ربيع الثاني سنة ١٠٨١ ليس اسمه السبت لان اول السنة كان الثلاثا
فيكون اول ربيع الثاني الاحد وحادي عشره الاربعا واما سنة ١٠٨٠ فاولها الجمعة واول ربيع الثاني
الاربعا وحادي عشره السبت فافهم واما قوله مرفوع الخ فاعلم ان لهم مراتب في جانب الرفع ثم

تاريخ

التاريخ القبطي

بالفا الكسر وهذه هي سبق
القبطي على العربي فاذا جمعتها
بتمامها لايام العربي المتقدمة
كانت ٥٠٥٨١٦ فهذه
مجموع ايام القبطي السابقة
على العربي مع ايام العربي
من اول التاريخ لاخر سنة ١٠٧٩
عربية فاحفظها ثم حل
القبطي من اوله الى اخر
سنة ١٣٨٥ قبطية تكون اياما
اياما عدتها ٥٠٥٨٧١
وهذه تزيد عن المجموع
المتقدم ٥٥ يوما فتكون
سنة ١٣٨٥ قبطية اذا
مضت مضى امامها
من العربي سنة ١٠٧٩
و٥٥ يوما من سنة ١٠٨٠
فيكون يوم اخر تلك
السنة القبطية هو
الخامس والعشرون من صفر
سنة ١٠٨٠ عربية هذا على
فرض ان سبق القبطي

تاريخ الشهدا فكان مطابقا للحال المذكور وان ثبت فخوره
كذلك يظهر له الصواب لكن لابد من صحة الفكر والتمسك بقواعد
المراتب السنينية فانها اهون لك في الحل من مراتب الغبار
انتهى ما قاله بالحرف **واما التاريخ السرياني** ويسمى
بالرومي وبالفارسي القديم وبالعجمي القديم ايضا فهو تاريخ
الاسكندر بن فيلبس المقدوني الرومي المعروف بالبنا
وسنوه شمسية كالقبطي وكذلك ايام سنيه كايام سنية
القبط سوا بسوا فان ايام سنته البسيطة ٣٦٥ يوما
والسنة الكبيسة تزيد يوما على ذلك الا ان شهوره ليست
كشهوره كما سياتي وليس بين الرومي والسرياني خلاف
في شي غير ان اول السنة الرومية عند الروم **كانون الثاني**
واول السنة السريانية عند السريان **تشرين الاول**
ومن جعله اول السنة الرومية كصاحب اللمعة فقد خلط وكذلك
تفقيه شارحه السيد محمد بن ابي الخير الطهمات بقوله
الصواب ان يقول الشيخ رحمه الله تعالى والى السرياني لانه
جعل اول سنيه تشرين الاول انتهى فتنبه لذلك **ومبدا**
هذا التاريخ من السنة التي مات فيها الاسكندر المتقدم
ذكره واوله كان من شهر ذي يوم الاثنين وفي ذلك اليوم خرج
من مدينة مقدونية التي هي بلد الروم طالبا الغرب
لاجل تمليك البلاد وكان ذلك هو اول السنة السابقة من
ابتدا ملكه والله اعلم **فايدة** في معرفة كيف التواريخ

بعضها لبعض اعلم ان التاريخ الرومي اقدم من التاريخ القبطي بايام
عدتها ٢١٧٣٩١ ونظم بعضهم ذلك فقال

للروم تاريخ حوى سبقا على ∴ قبط بايام لكم قد يحسب
الف وطا ثم با بعدها ∴ زاي كذا الف وبا تكتب

وانه اقدم من العربي ايضا بايام عدتها ٣٤٠٧٠٠ ونظم
بعضهم ذلك فقال

اني اقول لسريان اذا سبقوا ∴ تاريخنا العربي مهلا فسبقكم
صفر وصفر وزاي ثم صفركم ∴ والدال والجيم في الاعداد ترتسم

وهذا التاريخ هو السرياني وهو المسمى بالفارسي القديم كما
تقدم اما الفارسي الجديد ويسمى بالعجمي الجديد ايضا فالتاريخ
العربي اقدم منه بايام عدتها ٣٦٢٤ ونظم ذلك الشاعر
اللبيب احمد السقي المكنى بقعود فقال

للعرب تاريخ غدا سابقا ∴ تاريخ عجم هكذا من قديم
خذ قدر ذاك السبق في احرف ∴ دال وباء ثم واو وجيم

وقال ايضا

اني اقول لمن هم اشرف الامم ∴ تاريخكم قد حوى سبقا على العجم
بالدال والبا ثم الواو بعدهما ∴ والجيم تتبعهم في اخر الكلم

والتاريخ الرومي المتقدم اقدم ايضا من العجمي الجديد بايام
عدتها ٣٤٤٣٢٤ وقد نظم ذلك الشاعر المتقدم فقال

وللرومي في التاريخ سبق ∴ بايام على العجمي عدت
فدال باوها جيم ودال ∴ ودال ثم جيم قد تبدت

واما التاريخ

اذا ضربت سنة ١٣٣٨ قبطية في ٣٦٥ يوم وزدت على الحاصل ربع عدد السنين كانت ايا ما عدتها
١٢٣٤٥٤ وهذه تزيد على ما في الحاشية خمسة واربعين يوما فهي ثمانية وثلاثون وثلاثمائة
سنة قبطية الا خمسة واربعين يوما وهي سبق القبطي على العربي انتهى

واما التاريخ القبطي فهو اقدم من العربي بايام عدتها
١٢٣٤٠٩ ونظم بعضهم ذلك فقال ∴ ∴ ∴
اعلم فايام سبق القبط للعربي ∴ ضبطت في احرف خذها كما وصفوا
طا وصفر ودال ثم جيمهم ∴ والبا تتبعها من بعدها الف
واعلم ايضا ان التاريخ الافرنجي مبداوه من مولد المسيح على
نبينا وعليه الصلاة والسلام وبين مولده وتاريخ الاسكندر
السرياني المتقدم من السنين الشمسية ثلاث ماية واحدى
عشر سنة واثنان وتسعون يوما فاذا اردت ان تعرف
الافرنج او مولد المسيح فاسقط هذه المدة من تاريخ الروم
يحصل المطلوب وان التاريخ العبري مبدؤه اول
الشهر الرابع من السنة التي هي ابتدا تاريخ الروم قال
ذلك السيد الطحان في شرح اللمعة وفيها في محل اخر
واما العبري وهو على راي الربانيين من اليهود فاوله من
ابتدا الخلق بزعمهم ولذلك يسمونه تاريخ الخليقة
اه قال شارحها المذكور وهم في حساب هذا التاريخ
على ثلاث فرق الاولى احسنهم وادقهم حسابا وهم
الربانيون لانهم على اصل وثيق وحساب دقيق ويزعمون
انهم استخرجوه من التوراة واما الفرقتان الباقيتان
وهم السمرة والعنانية فانهم لم يكونوا على شي من حساب
هذا اه واعلم ان التاريخ العبري اقدم من التاريخ
الرومي بايام عدتها ١٢٥٩٧٥١ وقد نظم ذلك المتقدم فقال

خذ سبق عبري علي رومينا ∴ حقا بايام نعد كما اصف
الف وها ثم زاي بعدها ∴ طا وها ثم با مع الف
وانه ايضا اقدم من التاريخ القبطي بايام عدتها ١٤٧٧٠٤٢
وقد نظم ذلك ايضا فقال ∴ ∴ ∴
وتاريخ عبري علي القبط قدموا ∴ بعدة ايام فكن مُتَثَبِّتًا
فبا ودال ثم صفر وثنيا ∴ لزاي ودال بعدها الف اتي
وانه ايضا اقدم من التاريخ العربي بايام عدتها ١٦٠٠٤٥١
وقد نظم ذلك فقال ∴ ∴ ∴
قدم لتاريخ عبري علي العربي ∴ حقا بعدة ايام انت فطب
همز وها دال صفر وبعدهم ∴ واو كذا الف في غير ما كذب
وانه اقدم من الفارسي الجديد بايام عدتها ١٦٠٤٠٧٥١
وقد نظم ذلك فقال ∴ ∴ ∴
علي فارسي فتجدد قدموا ∴ لتاريخ عبري بعدة ايام
فهمز وها زاي وصفر ودال ∴ وصفر وواو همزة اظفر باكرام
فاستفد ذلك واحفظه **فايدة** للفرس اعياد كثيرة
عيد يسمونه عيد النيروز ومعنى النيروز اليوم الجديد
ويزعمون انه اليوم الذي خلق فيه النور واول الزمان
الذي ابتدا فيه الفلك بالدورات ومدته عندهم
ستة ايام وكانت الاكاسرة يقضون حوايج الناس
في الخمسة الاولى ويخلون بانفسهم في اليوم السادس وكان
من عادتهم فيه ان ياتي رجل من الليل حسن الوجه

مطلب اعياد الفرس

فيقف

فيقف بالباب ليلة فاذا اصبح دخل على الملك ووقف حيث
يراه الملك فيقول له الملك من اين انت ومن اين اقبلت
واين تريد وما اسمك ولاي شي وردت وما معك
فيقول انا المنصور واسمي المبارك ومن قبل الله اقبلت
وللملك السعيد اردت وبالهنا والسلامة وردت
ومعي السنة الجديدة ثم يجلس ويدخل بعده رجل معه
طبق من فضة وعليه حنطة وشعير وحمص
وجلبان وسمسم وارز من كل واحد سبع سنابل وسبع
حبات وقطعة سكر ودينار ودرهم جديدان فيضع
الطبق بين يدي الملك ثم يدخل على الملك الهدايا
والتحف واول من يدخل عليه بها وزيره ثم الناس على
مراتبهم ثم يقدم للملك رغيف كبير مصنوع من تلك
الحبوب فياكل منه ويطعم من حوله ويقول هذا يوم
جديد من شهر جديد من عام جديد ثم يفرق على اهل
دولته ما جاه من الهدايا واما عوام الفرس فكانت
عادتهم فيه ايقاد النار في ليلته ورش الما في
صبحيته ويزعمون ان ايقاد النار فيه لتحليل
العفونات التي ابقاها الشتا من الهوا واما رش
الما فلتطهير الابدان مما انضاف اليها من دخان
النار ومنها ايضا عيد يسمونه الكوسج وطريقهم
فيه ان يركب في كل بلد من بلادهم رجل كوسج قد

استعد بأكل الاطعمة الحارة ويشرب الشراب اياما لما يصنع به
فاذا حل الشهر الذي هو اول ذلك العيد لبس له غلالة سوزنية
وركب بقرة واخذ عليه غرابا وتبعه رعا الناس واوباشهم يصبون
عليه الما ويضربونه بالثلج ويروحون عليه بالمراوح وهو يصيح
بالفارسية كدم كدم ومعناه الحر الحر يفعل ذلك سبعة ايام
واوباش الذين معه ينهبون ما ياخذونه من الامتعة ه
والحوانيت فاذا انقضت السبعة ايام زال ذلك **فايدة** اخرى
قال بعض اشياخنا في حواشيه على الرحبية للشيخ عبد الله
الشنشوري رحمه الله تعالى **فايدتان الاولى** ان قيل
عمر الدنيا كم سنة وكم شهر وكم يوم وكم ساعة وكم درجة وكم دقيقة
قل عمر الدنيا سبعة الاف سنة وشهورها اربعة وثمانون الفا
وايامها الف الف وخمسماية وعشرون الفا وساعتها ستون الف
الف واربع ماية الف وثمانون الفا ودرجاتها تسعماية الف الف
واثنان وثلاثون الف الف من كتابات بعض الفضلا **الثانية**
مسيرة الدنيا خمسماية عام ثلاث ماية قفار وماية بحار وثمانون
ياجوج وماجوج وتسعة عشر سودان وواحد مسلمون
وكفار ورايت عبارة معزوة لبعض شراح الرسالة ونصها
مساحة الدنيا خمسماية سنة ثلاث ماية بحار وماية قفار
وماية عمار وثمانون ياجوج وماجوج وتسعة عشر سودان
وسنة بيضا انتهى وهذه العبارة مخالفة لما قبلها فتامل اه
ما قاله بالحرف **الباب** الثاني في معرفة الشهور واعدادها

فاما

فاما شهور العربي فهي اثنا عشر شهرا اولها المحرم • فصفر •
فربيع الاول • فربيع الثاني • فجماد الاول • فجماد الثاني •
فرجب • فشعبان • فرمضان • فشوال • فالقعدة •
فالحجة • على هذا الترتيب وهي عند الحساب متاحد هذا
الفت شهر كامل وشهر ناقص وهكذا الى اخرها فمفرد انها
كوامل ومزوجاتها نواقص الا ذي الحجة فانها تكمل في
السنة الكبيسة وطريق معرفة الكبيس منها ان تسقط سنين
الهجرة بالثلاثين مرة بعد اخرى حتى يفضل ثلاثون فاقل
وتقابل الفاضل منه بالاحرف الاحدى عشر الاتية فما وافق
عدده عدد واحد منها فهو كبيس والا فبسيط وهي هذه
الاحرف بَ هَ زَ بِ جَ بِ هَ بِ جَ كَ لَ دَ كُ وَ طَ واعلم ان هذه
الاحرف احدى عشرة الكبيسة تكون في كل ثلاثين سنة
عربية وباقيها وهو التسعة عشر بسيطة والعجم يكبسون
السنة السادسة عشر بدل الخامسة عشر وهو مبني على
الخلاف في الثلاثين من الدقايق وخوصها هل تجبر او تخط لان
دقايقها ثلاثون فقط والاول هو المشهور واما شهور القبطي
فهي اثنا عشر شهرا ايضا اولها تهر توت • فبابه • فهاتور •
فكيهك • فطوبه • فامشير • فبرمهات • فبرموده •
فبشنس • فبونه • فابيب • فمسرى على هذا
الترتيب وكل منها ثلاثون يوما ابدا وبعد مسرى يزيدون
ايام النسي وهي خمسة ايام في الستة البسيطة وستة في السنة

وقد نظمها بعضهم فقال
بَهَ زَ وعشرين بِجَ بِهَ بِجَ كَ لَ دَ كُ وَ طَ
كاحدى عشر لكن كبايسي
وكلها مرموزة الاسماء الثلاثة
بها وكلها مزوجة الا الثلاثة
الاول وان نقصت فاضرب
الفاضل من الاستقاط في احد عشر
ابدا واسقط الكامل بعد
مر والباقي ان كان بعد
الاربعة والستة وعشرين
فهو كبيس والا فبسيط
انتهى قال

واعلم ان الثلاثة الاولى
تسمى فصل الخريف والثانية
فصل الشتاء والثالثة
الربيع والرابعة الصيف
وليس على مذهب الترابع
الفلكيين اه ق ل
قوله السنين من
الهجرة اي الزيادة لانها
عاد بحرة فعلى الجمهور

قوله وطريق معرفته الخ قال في الزيج الرضواني اسقط من السنين المطلوبة ثلاثة واقسم
الباقي على اربعة فان تقدمت فالسنة كبيسة والا فبسيطة وهذا هو الصواب الموافق
لاعدادها المذكورة والا فطريقة المص لا توافق واحدة من الكبايس المذكورة فتنبه له انتهى

الكبيسة واعلم ان في كل ثمانية وعشرين سنة قبطية سبع كبايس
وهي ٣ ٧ ١١ ١٥ ١٩ ٢٣ ٢٧ جـ ز يا يه يط كح كز
وطريق معرفته ان تسقط سني التاريخ القبطي بالاربعة
مرة بعد اخرى فاذا بقي اربعة فالسنة كبيسة او اقل فالسنة
بسيطة واذا لم تعرف ما مضى من سني القبط فالقاعدة ان تزيد
على ما مضى من سني الهجرة مدة زمان اهل الكهف وهي ثلاثمائة
وسبعة سنين فما حصل فهو الماضي من سني القبط فاذا اسقطها
مما تقدم وعرفت ما فضل حصل المطلوب من معرفة الكبيسة
والبسيطة واذا عرفت ما مضى من سني القبط وما يقابله
من سني العرب فاجعل ذلك لكل سنة قبطية سنة عربية
الا اذا دار الدور فتجعل لكل سنة واحدة قبطية سنتين
عربيتين واعلم انه اذا كانت الدور ثلاثين سنة مثلا
فانه يزيد واحدة في الدور الثاني فيكون احد وثلاثين
سنة وهكذا وبيان ذلك انه في سنة الف واربعمائة
وتسع سنين قبطية انتهى الدور فيقابل السنة الاخيرة من
ذلك سنتين عربيتين وهما الثالثة والرابعة بعد الف ومائة
من السنين العربية وهذا الدور احد وثلاثون سنة فاذا تم دور
اخر وهو اثنان وثلاثون سنة على ما تقدم فاجعل لتمامه
ما ذكر وهكذا واذا ثبت على هذا الدور علمت جميع الادوار
واذا علمت بالقاعدة المتقدمة في اخر دور ما سقط من سني
الكهف اربع سنين وافعل ما تقدم يحصل المطلوب والله اعلم

واما السريانية

هو ابه تسعه

واما السريانى وهو المسمى بالرومى فهو اثنا عشر شهرا اولها
تشرين الاول • فتشرين الثانى • فكانون الاجرد • فكانون
الاهم • فشباط • فآذار • فنيسان • فايار • فحزيران • فتموز
فآب • فايلول • وعدد ايام شهوره شهر ثلاثين وشهر
واحد وثلاثين وثلاثون وشهر شباط ثمانية وعشرون فى السنة
البسيطة وتسعة وعشرون فى الكبيسة ومعرفة الشهور
الزايدة على الثلاثين او المساوية لها او الناقصة عنها
ان تعد مبتدا باولها على هذه الاحرف الاثنا عشر فاز حنيف
هنا نول فما وازى حرفا منقوطا من اعلى فهو الزايد ومن
اسفل فهو الناقص وهو حرف واحد او حرفا مهملا فهو
المساوى الباب الثالث فى معرفة اوايل السنين
والشهور اذا جهلت فى التواريخ المتقدم ذكرها اما معرفة
اول السنة العربية فان شئت عد السنين الماضية
قبل السنة المطلوبة اولها اياما وزد على ذلك خمسة
ايام ابدا واطرح الحاصل بالسبعة وعد بالفاضل من يوم
الاحد فاليوم المنتهى اليه هو اول المحرم من السنة
المطلوبة وان شئت فاطرح سنى الهجرة بالسنة التى
تريد اولها ٢١٠ ٢١٠ بحيث يبقى شيئا او اقل فما بقى
اطرحه ٣٠ ٣٠ بحيث يبقى شيئا او اقل واحفظ لكل ثلاثين
طرحتها خمسة فما بقى بعد ذلك اى بعد طرح الثلاثينات
اطرحه ٨ ٨ بحيث يبقى شيئا او اقل فما بقى منه

على هذه الاحرف الثمانية هبز داوجا وخذ الحرف الذي
انتهى اليه العدد وضم عدده الى خمسات الثلاثين واطرح
الجملة ٧ ٧ بحيث يبقى مثلها او اقل فما كان بعد ذلك عد
به من يوم الاحد فحيث انتهى بك العدد على يوم من
ايام الاسبوع فهو اول السنة المطلوب بالحساب تنبيه
متى كان الباقي بعد طرح الثلاثين اربعة وعشرون فابدل الحرف
الاخير من اوجا بالزاي فيقال اوجز وان شئت فخذ ما زاد
على الالف من السنين بالسنة المطلوبة اولها واسقطه بالثمانية
واجري الفاضلة على هذه الاحرف الثمانية دبوج اهبز
وخذ الحرف المنتهى اليه وعد بمقداره من الحروف يوم الاحد فاليوم
المنتهى اليه هو اول المحرم ايضا وهذه القاعدة اسهل مما
قبلها لكنها مبنية على ان اول المحرم في اول سني الهجرة يوم
الجمعة وذلك في الغالب يطابق روية الهلال وما قبلها
مبنية على ان اول ذلك يوم الخميس كما تقدم وذلك يطابق
ما في الجداول ثم اذا اردت شهرا غير المحرم فاضرب عدة
الشهور الماضية بالشهر المطلوب في واحد ونصف ابدا
وخذ صحيح الحاصل فقط واطرحه بالسبعة ان احتملها
بحيث يبقى مثلها او اقل وعد به من اليوم الذي دخل
فيه المحرم واليوم المنتهى اليه هو اول الشهر المطلوب وان
شئت فانظر الحرف المقابل للشهر المطلوب من اوايل
كلمات هذا البيت وعد بقدره من اول المحرم كما مر

وهو

بيان اول المحرم

او اسقط التاريخ كله ٨ وكمل العمل انتهى ق ل

وان شئت فزد على الماضي من الشهور نصفه صحيحا واطرح المجتمع سبعة وكمل العمل ق ل

فائدة اس السنة القبطية هو الايام الماضية من الشهر العربي الذي دخل فيه توت قبل
يوم دخوله فان دخل توت مع الشهر العربي في يوم واحد فلا اس لتلك السنة القبطية
فاذا جعلت الماضي من العربية فقط فزد على الايام الماضية من السنة القبطية ايام الاس ان كانت
واعط من ذلك لكل شهر عربي قدره كاملا او ناقصا مبتدا بشهر الاس او الشهر الذي دخل فيه معا
يحصل الماضي من السنة العربية اشهرا وايا ما من شهر الاس او شهر الدخول فزد عليه ما قبله
الى المحرم يحصل الماضي من اول السنة العربية وان جعلت الماضي من القبطية فقط فاعرف

وهو هذا البيت

ان جاد دهري وجادت زينب يوفا

جلت همومي وقد احببت به دنفا

واما معرفة اول السنة القبطية وشهورها فزد على ايام
تاريخه الماضية قبل السنة المطلوبة لسنة ايام ايدا واطرح
الجملة بالسبعة وعد بالفاضل من يوم الاحد فاليوم المنتهي
اليه هو اول شهر توت من السنة المطلوبة واذا شئت فخذ
ربع ما زاد على الالف واربعة من سني الهجرة بالسنة اليمنية
تزيد دخول توت فيها واعتبره بثلاثة واربعين ونصف
دايما واجعل الحاصل ايا ما مع جعل الكسر يوما ان كان نصفا
فاكثر وزد على الحاصل خمسة ايام ايدا وعد بالجملة من اول
السنة العربية فاليوم المنتهي اليه هو اول توت في تلك السنة
العربية هذا ان لم يزد الحاصل على سنة قبطية يعني ثلاث
مائة وخمسة وستين يوما فقط والا نطرح الكسر لكونه اقل من
النصف والا فاسقط ذلك مرة فاكثر اذا امكن وعد بالفاضل
كما تقدم وسياتي في الكلام على معرفة سني الروم ما يعرف
منه ايام سني القبط واذا اردت معرفة اول شهر غير
توت من الشهور القبطية فزد على عدة الشهور القبطية
التامة مثلها وعلى الحاصل واحدا ايدا واطرح الجملة
بالسبعة ان امكن وعد بالفاضل من اليوم الذي دخل فيه
توت فاليوم المنتهي اليه هو اول الشهر المطلوب واذا شئت

الايام الماضية من شهر الاس والمطلوب
السنة القبطية كان ثم اجعل الماضي
منها القبطية من توت الاس للسنة التالية
اشهر القبطية الاس ستة احد عشر
منها واذا اردت الاس مثلا فزد على
لستة فرد حاصل اس ستة وعدم مقوة
عوما ان انقضا بسنة فقط
ايام من اذا كانت العربية بسنة ثم ان زاد
واتفق عشر يوما وعلمه ثم الاس فاذا زاد
يجمع على ايام الشهر التالي وان
هو الاس من الشهر السابق هو الاس
سواه فلا اس للقابلة
وان نقص فالمجموع هو الاس
من شهر الاس الاول والله اعلم
انتهى

وان شئت فخذ عددا ما زاد على سنة ايدا واطرح ما حصل بالسبعة وزد على الملحوظ ربعه صحيحا
من يوم الاحد واجر الشهور القبطية على هذا

البيت

ان جاد دهري وجادت زينب يوفا

جلت همومي وقد احببت به دنفا

المشتمل الحروف اجهز بدو اجر حزب وخذ
اواجر الشهور على هذا من اول
ثوت بالحسن دولته
نهجو زان بهجته

مطلب معرفة السنين الرومية

فاضرب تلك العدة الماضي من السنة القبطية مع الشهر المطلوب
اوله في اثنين ابدا واسقط من الحاصل واحدا ابدا وافعل
بالباقي ما تقدم يحصل المطلوب **واما معرفة** اوايل السنين
الرومية وشهورها فهو ان يضرب ما زاد علي احدي وثلاثين
وثمانماية من سني الهجرة في عشرة وسبعة اثمان واطرح
من الحاصل تسعة ابدا ثم اقسم ما بقي علي ثلاثماية وخمسة
وستين ثم ما انكسر بعد القسمة علي المقسوم عليه اطرحه
اياما من سنتك العربية التي انت بها فاي يوم نفذ فيه
العدد فما بعده اول سنتك الرومية وان المنكسر ثلاثة وثلاثين
واجريت الباقي من اول السنة العربية كان ما بعد اليوم النافذ
به العدد اول سنتك القبطية وما ذكر بالنسبة لسني القبط
قاعدة اخري تقدم الوعد بذكرها والله اعلم **فايدة** في الاختلاف
في اول اليوم بليلته فمن يجعل القمر مدخلا لشهره وهم
العرب والعبرانيون فابتدا اليوم بليلته عندهم من
تمام غروب قرص الشمس علي كل بقعة واخره تمام غروبها
التالي له فعلي ذلك يكون عندهم ليل كل يوم قبل نهاره
وعند من لم يجعل القمر مدخلا لشهورهم وهم الروم
والقبط والفرس المتجددون والافرنج وغيرهم فمن ابتدا
طلوع الشمس علي ذلك الموضع واخره ابتدا طلوعها عليه
التالي له وعلي هذا يكون نهار كل يوم قبل ليلته وعند
اصحاب النجوم من نصف النهار المتفق عليه في كل موضع
الي نصف

الى نصف النهار من الغد وهو الغالب والايام التي تعد يوما
الناس الشهور هي الايام المعمورة من الارض لان كل
واحد من الناس انما يعد الشهر بايام مسكنه وهذه
الايام وان كانت مختلفة لكنه لا يبلغ الاختلاف
يوما وليلة اصلا والله اعلم **فايدة اخرى** في بيان معنى
السنة والشهر وغير ذلك اما السنة فهي لغة واحدة
السنين وتطلق على القحط واصطلاحا اما قمرية وهي
العربية زمان مقداره ٣٥٤ يوما وخمس وربع
تقريبا كما تقدم وهي السنة الشرعية باسقاط الكسر
المذكور في البسيطة وجبره بيوم في الكبيسة كما تقدم
ايضا وحقيقتها غير منضبطة **واما شمسية** ويقال
لها قبطية وجسية وتقدم ما يتعلق بها ايضا
وحقيقتها ما بين حلول الشمس في نقطة من فلك البروج
وعوده اليه بحركتها الخاصة **واما الشهر** فهو لغة
من الاشهار ومنه شهر المفلس بالنداء عليه وفي
اصطلاح منه ذكر اما قمري ويقال له عربي وهو زمان
مقداره ثلاثون يوما او مقداره تسعة وعشرين يوما
عند اهل الحساب كما تقدم وشرعا ما بين اول ليلتي
رؤية هلالين متواليين فاوله على هذا الليل وعلى
ما قبله النهار وحقيقته ما بين اجتماعين متواليين
للنيرين الشمس والقمر **واما شمسي** ويقال له قبطي

وهو زمن مقداره ثلاثين يوما دايما وحقيقته مدة قطع
الشمس برجا من بروج البروج بحركتها الخاصة **واما** النهار
فهو لغة الاضاءة واصطلاحا زمان ما بين كون مركز الشمس
على الافق الحقيقي طالعة وكونه عليه غاربة **وشرعا**
زمان ما بين ابتدا طلوع الفجر على الافق المرئي وتمام غروب
الشمس عليه **وعرفا** زمان ما بين ابتدا طلوع الشمس على
الافق المرئي وتمام غروبها عليه وهذا هو الوضع الطبيعي
واما الليلة فهي لغة الظلمة وعدم الضوء واصطلاحا وعرفا
وشرعا يعرف مما ذكر في تعريف النهار المذكور **واما** اليوم فهو لغة
مطلق الزمان ومنه يوم الاحزاب **وشرعا** وعرفا مرادف
للنهار **واصطلاحا** زمان ما بين كون مركز الشمس على دايرة
نصف النهار وعوده اليها وتقدم في الفايدة الاولى
معرفة اليوم بليلته **واما الساعة** فهي لغة القطعة
من الزمن ومنه يوم تقوم الساعة اي القيامة **واصطلاحا**
اما مستوية وهي التي تسمى الفلكية وهي زمان متساو
به درجة ويستعملها الحساب غالبا وجملة الليل والنهار
كد ساعة وكل منهما **بيه** ساعة اذا استويا والا فما
زاد في ساعات احدهما نقص منه ساعات الاخر **فاذا عرفت**
عدة درج احدهما فاجعل منه كل **به** درجة ساعة
وما نقص منها جزأ من ساعة واسقط ذلك من الجملة
السابقة فما بقي منها فهي ساعات الاخر فعلم ان اعدادها تزيد

وتنقص

وتنقص دون مقاديرها **واما زمانية** وهي التي يستعملها
الفقها واهل الطلاسم والروحانيات والاوفاق وغيرهم
وهي زمان مقداره نصف سدس قوس النهار او الليل
ابدا فجملة الليل والنهار **كد** ساعة بها ايضا وكل منهما **يب**
ساعة ابدا فاذا علمت عدة درج احدهما فاقسمه على
يب يخرج مقدار الساعة الواحدة منه فاسقطه
من **٣٠** يبقى مقدار الساعة من الاخر فعلم ان مقاديرها
تزيد وتنقص دون اعدادها عكس الاولى **واما الزمان** قال
في مختار الصحاح الزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وجمعه ازمان
وازمنة وقد ذكرت في شرحي على رسالتي في مولد النبي صلى الله
عليه وسلم المسمى بشرح الصدور ان بعضهم فرق بين الدهر
والزمان فقال الزمان مقدار الاشيا المتحركة والدهر مقدار
الاشيا الساكنة ويقال الزمان مدة الاشيا المحسوسة والدهر
مدة الاشيا المعقولة وفي اللغة العربية الغالب استعمالهما
بمعنى وفرقوا بينهما في مواضع وفي كلام الزيلعي الحنفي في كتاب
التعاريف الزمان هو مقدار حركة الفلك الاطلس عند
الحكما وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد
اخر موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس
معلوم ومجيئه موهوم واذا قرن ذلك الموهوم بذلك
المعلوم زال الايهام انتهى من الشرح المذكور والله تعالى اعلم

الباب الرابع في معرفة اسما البروج والمنازل

مطلب معرفة البروج

وقسمنا على الفصول الاربع الاتي ذكرها فاما البروج فهي اثنا عشر
برجا اولها الحمل . فالثور . فالجوزا . فالسرطان . فالاسد .
فالسنبله . فالميزان . فالعقرب . فالقوس . فالجدي .
فالدلو . فالحوت . على هذا الترتيب والثلاثة الاول
منها فصل الربيع على مذهب اهل الفلك والثلاثة الثانية
منها فصل الصيف والثلاثة الثالثة منها فصل الخريف
والثلاثة الرابعة فصل الشتا واعلم انه وقع لبعضهم انه
جعل لكل فصل من الفصول المذكورة زمنا معينا من اشهر
القبط ولعل ذلك بالنسبة لزمنه فانه ليس لذلك زمن
يختص به لانه كلما تقادم الزمن زاد اسم سيتي القبط
فيتقدم نقل الشمس في البروج عن ذلك الزمن المعين بحسب
زيادة ما ذكر فلما لم يكن لذلك قاعدة لم اذكره تنبيه لذلك
واعلم ان البروج الستة التي اولها الجدي تسمى البروج الصاعدة
لصعود الشمس فيها الى العلو المسمى بالاوج وفيها يزيد النهار وينقص
الليل في البلاد التي عرضها شمالي والستة التي اولها السرطان
تسمى البروج الهابطة لهبوط الشمس فيها الى الاسفل المسمى
بالحضيض وفيها ينقص قوس النهار ويزيد الليل وسياتي قدر
الزيادة والنقص بحسب البروج والستة التي اولها الحمل تسمى
البروج الشمالية ويستوي الليل والنهار عند راس اولها والستة
اولها الميزان تسمى البروج الجنوبية ويستوي قوس الليل والنهار
عند راس اولها ايضا تنبيه اعلم ان هذا الاسفرا المذكور

تقريب

تقريبه لان الشمس لا تستمر عند راس اول الحمل والميزان حتى
يمضي يوم وليلة والاستوا الحقيقي انما يكون في البلاد التي
لا عرض لها تنبه لذلك وراس الثلاثة التي اولها الحمل
تسمى الاعتدال الربيعي لما ذكر وراس الثلاثة التي اولها
السرطان تسمى الانقلاب الصيفي لانقلاب النهار فيها من
الزيادة الى النقص والليل بالعكس وراس الثلاثة
التي اولها الميزان تسمى الاعتدال الخريفي لما تقدم وراس
الثلاثة التي اولها الجدي تسمى الانقلاب الشتوي لانقلاب
النهار فيها من النقص الى الزيادة والليل بالعكس كما علم مما تقدم
والله اعلم فايدتنان الاولى اعلم ان هذه البروج المذكورة
بيوت للكواكب السبعة السيارة المشهورة فالحمل والعقرب بيتان
للمريخ والثور والميزان بيتان للزهره والاسد بيت
للشمس والقوس والحوت بيتان للمشتري والجدي والدلو
بيتان لزحل الثانية انها تنقسم على العناصر الاربعة
فلكل عنصر ثلاثة بروج فالحمل والاسد والقوس نارية
والثور والسنبلة والجدي ترابية والجوزا والميزان
والدلو هوائيه والسرطان والعقرب والحوت مائيه
وقد نظم ذلك بعضهم فقال
اما الحمل والاسد والقوس ناريه والثور والسنبله جدي ترابيه

في عبارة القليوبي اسقاط لفظ راس في الجميع اه

فائدة في معرفة الغالب والمغلوب من الصاحبين او الشريكين او الزوجين احسبهما بالجمل الكبير واعظمهما
تسعة تسعة وامش بالباقي على هذين البيتين في الزوج والافراد يفيدوا اقلهما واكثرهما عند التخالف
وغلب مطلوب اذا الزوج يستوي وعند استوا الفرد يغلب طالب يعني ان كان كل من
الفاضلين فردا او زوجا فاغلبهما غالب وان اختلفا فاكثرهما وان كان كل منهما زوجا وهما مستويان
او فرد يعني اغلب المطلوب وان كان كل منهما فردا وهما مستويان غلب الطالب فلو اريد تقصير
المطلوب غالبا اقم مقامه اسما يكون مغلوبا له غالبا الغالبه وتقصير المطلوب غالبا طريقة حرفه اه
فائدة خذ احسب الاسمين بالجمل واسقطهم ٩ ٩ وضم للباقي ٧ واسقطه ايضا مثل احسب الفاعل على
هذين البيتين

وفاضل الاسما بعد الاقاط تسعة ... جوزا وميزان والدالي هوائيه ... سرطان عقرب ويوج الحوت مائيه
وذا بعد ضم السبع فيه لهم عرف ... لارد اجتماع وافتراق وحزبه ... سرطان تنبيه
خيار وطو نحس وجيم به اختلف ... اي ان فضل واحدا وازهية
وهي حرف ازد اجتماع وفرقة ... تكون بينهما وان تفضل حرفا حزبه
فهو خيار وان تفضل طا او فحى ... او جيم فخلف فائدة اذا اردت
ان تعرف طالع الشخص احسب اسم
الشخص واسم امه بالجمل الكبير
واسقطه ١٢ ١٢ وعد بالباقي
من اول الحمل فالبرج المنتهي اليه
هو طالع الشخص فلو جهل اسم
الام اكتف باسم الشخص كما نقل
عن سعيد او بهذا اسم
امه العلوي وهي حوعلي
وان اردت الوجه الطالع له
من الام فاحسب اسم الشخص
واسم ابيه بالجمل الكبير ايضا
واسقطه ٣٠ ٣٠ فان كان
الباقي من الواحد الى العشرة
فبالوجه الاول من برجه
اي طالع الشخص وان كان
من احد عشر الى عشرين
فبالوجه الثاني من طالعه
وان كان من احد وعشرين
الى ثلاثين فبالوجه الثالث
فقس بالجمل الكبير ايضا اي كما
في الطالع فانك تحسب اسم
الشخص واسم امه بالجمل الكبير
وتسقطهم ١٢ ١٢ وتعد بالباقي
من الجمل تجد الطالع للشخص
كذا في رسالة الطحان

وترتيب على هذا معرفة ما يغلب على الانسان من تلك
العناصر وطريقه ان تحسب اسمه واسم امه بالجمل الصغير
وتسقطهم اثني عشر مرة بعد اخرى الى ان يبقى مثلها
او اقل منه فعد به من اول الحمل فالثور فالجوزا الى
اخرها حيث انتهى العدد على اي برج فانظر الى عنصره
يحصل المطلوب والله اعلم واما المنازل فهي ثمانية وعشرون
منزلة واولها الشرطين وتقال لها النطح فالبطين
فالثريا وتقال لها النجم فالدبران فالهقعة فالهنعة
فالذراع فالنثرة فالطرفة فالجبهة فالخرتان
وبيمان الزبرة فالصرفة فالعواء فالسماك فالغفر
فالزبانا فالاكليل فالقلب فالشوله فالنعايم
فسعد بلده فسعد الذابح فسعد بلع فسعد السعود
فسعد الاخبيه فالفرغ المقدم فالفرغ الموخر فالرشا
ويقال بطن الحوت على هذا الترتيب وكيفيتها مذكورة
في المطولات وهي على الفصول الاربع المتقدمة بالنسبة
لطلوعها لا لتوسطها ولا لغروبها فالسبعة التي اولها الهنعة
لفصل الصيف والسبعة التي اولها العوا لفصل الخريف والسبعة
التي اولها النعايم لفصل الشتا والسبعة التي اولها الفرغ

المؤخر

فايدة ايضا في معرفة الناظر على الشخص احسب اسمه واسم ابيه واسقطهم ٣٠ ٣٠ فان بقي منه واحد
الى عشرة فبالوجه الاول من طالعه ومن عشرة الى عشرين فبالوجه الثاني ومن عشرين الى ٣٠ ثلاثين
فبالوجه الثالث فاذا عرفت الوجه واردت معرفة الناظر عليه من الكواكب فامش على هذه الابيات
الكيش احدث خمسة في العقرب ثم الثور درك توسه بالمنكب والتوءمان يخس معه حديه
سرطان هدر دلوه للمشرب والليث لبخ حوته في مائه عذرا سمد حفظها للمشرب
رك على المنوال يقتفوا اسره حذ كل حرف دل احر كوكب يعني ان الحروف المرموز بها في قوله
خس و درك و يخس و هدر و لبخ و سمد و رك كل واحد احر كوكب على الترتيب يعني ان المريخ ناظر
الموخر لفصل الربيع وكل برج من البروج المتقدمة منزلتان
وثلث منزلة تقريبا والاربعة عشر التي اولها العواء تسمى المنازل
اليمانية والاربعة عشر التي اولها الغرغ الموخر تسمى المنازل الشامية
الشمس تقيم في كل منزلة منها ثلاثة عشر يوما تقريبا والقمر يقيم
يوما وليلة تقريبا ايضا والله اعلم بالصواب فايدة اعلم
انه في عالم المثال الذي هو الفلك نجوم وكواكب واجرام لا يحصي
عددها الا الله سبحانه وهي منتظمة على صور واشكال
وقد رصد الحكما منها الفا واثنين وعشرين كوكبا واستوا اطوالها
وعروضها التواريخ مقروفة ورتبوا مقادير اقدارها
على ستة مراتب المرتبة الاولى اعظمها والسادسة
اصغرها وكل مرتبة من هذه المراتب متفاوتة على ثلاثة
انواع اعظم واوسط واصغر عند الروية في الجرم والشعاع
ووجد وامت الالف واثنين وعشرين كوكبا خمسة عشر
في القدر الاول وخمسة واربعين في القدر الثاني ومائتين
وثمانية في القدر الثالث واربعماية واربعا وسبعين
في القدر الرابع ومائتين وتسعة عشر في القدر الخامس
وتسعة واربعين في القدر السادس وخارجا عن
هذه المراتب اربعة عشر كوكبا تسعة حقيقة وتسمى
مظلمة وخمسة سحابية كما تراه الطخة او قطعة غيم

على الوجه الاول من الحمل
والعقرب والشمس على
الثاني والزهرة على
الثالث وعطارد لهم الحوت
الوجه الاول من الثور والحوت
والقمر له الثاني منهما
وزحل له الثالث
وهكذا الخواص

فائدة اذا اردت ان تعرف زحل في اي برج فطريقه ذلك ان تاخذ سني الهجرة الى السنة التي تريد
معرفة زحل فيها وتزيد على ذلك ثمانية ثم اطرح المجتمع ٣٠ ٣٠ حتى يبقى دون ٣٠ فاطرح لكل برج
منها سنتين ونصف والبداية بالطرح من برج الجدي فحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه زحل واذا اردت ان
تعرف المشتري في اي برج فطريق ذلك على ان تزيد على الماضي من سني الهجرة اثنين وتسقط المجتمع
١٢ ١٢ حتى يبقى ١٢ او دونها فاسقط لكل برج سنة واحدة والبداية بالحوت متفقها فحيث انتهى
العدد فهو البرج الذي فيه المشتري واذا اردت ان تعرف المريخ في اي برج فطريق ذلك ان تشطر
الماضي من سني الهجرة ثلاثا ثلاثا حتى يبقى ثلاثا او دونها فاجعله شهورا واسقطه ٩ ٩
حتى يبقى ٩ او دونها
فاعط لكل برج مبتدا
من القوس متفقا شهرا
ونصف فحيث انتهى
العدد فهو البرج الذي
فيه المريخ واذا اردت
ان تعرف الزهرة في اي برج
فطريقه ان تطرح الماضي
من سني الهجرة ٥ ٥ حتى
يبقى خمسة او دونها وزد
عليها ستين يوما ثم اطرح
المجتمع ١٠ اشهرا اشهرا
حتى يبقى ١٠ اشهر او دونها
فاسقط لكل برج من
اول الميزان خمسة اشهر
وعشرة ايام متفقا فحيث
نفد العدد فهو البرج الذي
فيه الزهرة واذا اردت ان
تعرف عطارد في اي برج
فطريقه ان تطرح ما مضى
من سني الهجرة ٣ ٣ حتى
يبقى ثلاثة او دونها
فاجعله شهورا ثم اطرحها
٧ اشهر و ٦ ايام حتى
يبقى ٧ اشهر و ٦ ايام
او دونها فزد عليه ستين
يوما واعرف مجموع ذلك
واسقط لكل برج مبتدا
من السنبلة متفقا شهرا
١٢ ١٢ فحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه عطارد والحاصل ان زحل في الفنطية
يطلع في الفلك السابع فيمكث في كل برج سنتين ونصف سنة فيتم كل الافلاك في ٣٠ سنة والمشتري يطلع
في الفلك السادس فيبقى في كل برج ١٣ شهرا فيتم كل الافلاك في ١٣ سنة والمريخ يطلع في الفلك الخامس
فيبقى في كل برج ٥٠ يوما فيتم الافلاك في ٢٨ شهرا والشمس تطلع في الفلك الرابع وتبقى في كل برج شهرا
فتتم الافلاك في سنة والزهرة تطلع في الفلك الثالث وتبقى في كل برج ١٥ يوما وتتم الافلاك في ١٠
اشهر وعطارد يطلع في الفلك الثاني ويبقى في كل برج يوما فيتم كل الافلاك في ٦ اشهر والقمر

وما دون هذه المراتب الستة فخفية جدا بالنسبة الى ادراك
البصر وهي كثيرة جدا لا يحصي عددها الا خالقها سبحانه
وتعالى واعلم ايضا انهم اذا قالوا الكوكب الفلاني في القدر
الاول من اعظمه يريدون به انه مثل الارض كلها مائة
وثمانين مرات واذا قالوا من القدر الاول من اوسطه فيكون
قدر الارض مائة مرة ومرتين واذا قالوا في الاول من اصغره
فيكون قدر الارض ستة وتسعين مرة واذا قالوا في القدر
الثاني من اعظمه فيكون قدر الارض تسعين مرة واذا
قالوا في القدر الثاني من اوسطه فيكون قدر الارض
اربعة وثمانين مرة واذا قالوا في القدر الثاني من اصغره
فيكون قدر الارض ثمانية وسبعين مرة وهكذا تنقص
من كل قدر ستة ستة ٦ ٦ الى القدر السادس من اعظمه
فيكون قدر الارض ثمانية عشر مرة واذا قالوا في القدر السادس
من اوسطه فيكون قدر الارض اثنين عشر مرة واذا قالوا في القدر
السادس من اصغره فيكون قدر الارض ست مرات وهذا
تمام المراتب الستة ويفهم ذكر خلاف ذلك بما يقاربه
قال في شرح اللمعة واعلم ان مساحة قطر الارض ثمانية
الاف فرسخ والله اعلم **الباب الخامس** في معرفة برج الشمس
والقمر ودرجتهما ومنزلتهما وذلك ان تعرف ما مضى من السنة

القبطية اشهرا وايا ما بما تقدم وزد عليه خمسة اشهر وستة
عشر يوما واعط لكل برج ثلاثين يوما فالبرج المنتهي اليه
هو برج الشمس وما قطعت منه يقدر الايام ان كانت
فهو درجتها بالتقريب وان شئت فزد على الماضي المذكور
من السنة القبطية خمسة عشر يوما واعط ما ذكر مناول
برج السنبلة يحصل ما تقدم وان شئت فانقص من
الماضي المذكور ايضا خمسة عشر واعط لكل برج ما ذكر مبتدا
بالميزان يحصل المطلوب تنبيه هذا ان لم يكن الحاصل
اثني عشر شهرا فاكثر فان كان اثني عشر شهرا فان لم يكن
معها ايام فالشمس في الدرجة الاخيرة من برج الحوت وان كان
معها ايام فاحذف الشهور الاثني عشر واجعل لكل يوم
مناول الحمل درجة ودقيقتين فحيث انتهت فثم
درجة الشمس وان كانت الشهور اكثر من اثني عشر شهرا
فاحذف الدور وهو الاثني عشر شهرا وخذ لكل واحد
وثلاثين يوما من الشهور الباقية برجا مبتدا بالحمل
فان بقي بعد ذلك ايام فاجعل لكل يوم درجة ودقيقتين
في الدرجة المنتهي اليها درجة الشمس فان عجزت الايام او لم تكن
محل شهر او ضمه للايام ان كانت وكمل العمل واذا عرفت
ذلك واردت معرفة بعد الدرجة عن اقرب الاعتدالين

يحصل المطلوب صح

تنبيه متى اعطيت للبروج الخمسة التي اولها الحمل فاعط لكل برج ٣١ يوما في جميع الاوجه المتقدمة
يحصل المطلوب اهـ ق ل

وهما راس الحمل والميزان فاذا كانت الدرجة من ثلاثة
الحمل او من ثلاثة الجدي فاعتدال راس الحمل اقرب
اليها من اعتدال راس الميزان واذا كانت من ثلاثة
الميزان او من ثلاثة السرطان فاعتدال راس الميزان
اقرب اليها من اعتدال راس الحمل والبعد اذا كان الحمل كان
متقدما على اعتدال راسه واذا كان في ثلاثة الجدي كان متاخرا
عنه واذا كان في ثلاثة السرطان كان متاخرا عن اعتدال
راس الميزان واذا كان في ثلاثة الميزان كان متقدما عن
اعتدال راسه فالحاصل ان البعد المتقدم هو ما يزيد
بزيادة الدرجة في برجها والمتاخر ما ينقص بزيادتها وهذا
البعد المذكور هو المسمى عند اهل هذا الفن بالميل الاول
والله اعلم واما معرفة برج القمر وما قطع منه فزد يوما
واحدا ابدا على الماضي من ايام الشهر العربي بالهلال واضرب
المجتمع في ١٢ ثم على الحاصل ما معك من درج البرج الذي
فيه الشمس واسقط لكل برج ٣٠ مبتدا من برج الشمس
الذي دخل فيه الشهر بحيث انتهى فثم درجة القمر
وان شئت فاعرف الايام الماضية من الشهر العربي
ثم ان شئت فاعط منها لكل برج يومين ونصف يوم
مبتدا بالبرج التالي لبرج الشمس فالبرج المنتهي اليه

هو برج

قوله وعلى الجملة خمسة ايام الخ هذه الطريقة مبنية على انه يقطع كل يوم ١٢ درجة فيمكث في البرج يومين ونصفا فتجعل الايام الماضية من الشهر العربي من جنس النصف بان تزيد عليها مثلها كما قال او تضربها في مخرج النصف ثم تعطي لكل برج خمسة انصاف وهي يومان ونصف لكن يبقى علينا ما قطعته الشمس من برجها اول الشهر فذكر المؤلف انه يزاد على الحاصل خمسة وهي برج الشمس بتمامه وهذا فيه تقريب يصادف الصحة فيما اذا كانت الشمس اول الشهر في اواخر برجها فان كانت في اوله او وسطه اخطا في قريب من برج وح فالاقرب للتحقيق

هو برج القمر **وان شئت** فزد عليها مثلها وعلى الجملة خمسة ايام ابدا واعط لكل برج خمسة ايام مبتدا ببرج الشمس فالبرج المنتهي اليه هو برج القمر وتقدر ما نقص من الخمسة بنسبته منها درج من البرج **واما معرفة منزلة الشمس** وما قطعت منها فاعرف الماضي من السنة القبطية واسقط منها يومين واعط لكل منزلة ثلاثة عشر يوما كما تقدم مبتدا من العرفة فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلة الشمس وقطعت بقدر الايام ان كانت **وان شئت** فاعرف الايام الماضية من الفصل الذي هي فيه واعط لكل منزلة من اول منازله ثلاثة عشر فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلة الشمس وقطعت منها بقدر الايام ان كانت **تنبيه** متى اعطيت منزلة السماك فاجعل لها اربعة عشر يوما ومتى عرفت منزلة الشمس فالمنزلة الثالثة بها هما قبلها هي الطالعة بالفجر **وان شئت** فاسقط من ماضي السنة القبطية ثمانية ايام ابدا واعط من الفاضل لكل منزلة ثلاثة عشر يوما مبتدا من الخرتان فالمنتهي اليها هي الطالعة بالفجر ومضى منها بقدر الايام ان كانت **واما منزلة القمر** وما قطع منها فاعرف الماضي من الشهر العربي واعط لكل منزلة ليلة ويومها مبتدا بمنزلة الشمس فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلته وان جاوزتها بمنزلة فالشهر ناقص **وان شئت** فز الماضي

من الشهر المذكور يوميف ايد او اعط لكل منزلة يوما مبتدا
من الطالعة بالفجر فالمنتهي اليها هي منزلته **فايدة** جليلة
جامعة لما تقدم من معرفة برج القمر ومنزلته من الدايرة
الانية **وطريق** العمل فيها ان تنظر في اي ثلث او في اي نصف
يستهل الهلال من اثلاث الشهر الرومي واضافه المرسوم
ذلك في الدايرة لان بعضها مقسوم الي اثلاث وبعضها
الي انصاف فتعد من ذلك الثلث او النصف الذي
يستهل فيه الهلال بقدر الايام الماضية من استهلال
الهلال الي جهة يسارك فاي موضع تقف فيه العدد
فالقمر في تلك المنزلة **مثاله** فرضنا ان رجب استهل
في النصف الاول من كانون الثاني لانه مقسوم الي نصفين
في سنة ١٠٠٨ وقد مضي من الشهر العربي ١٨ يوما وعددنا
من النصف الاول من كانون الثاني بقدر العدد من المنازل
فتقف العدد عند منزلة السرفة ويقابلها برج السنبله
فالقمر حينئذ في ذلك البرج وفي تلك المنزلة وهذه صفة

الدايرة

الدايرة المذكورة فافهم ترشد ان شا الله تعاليـــ

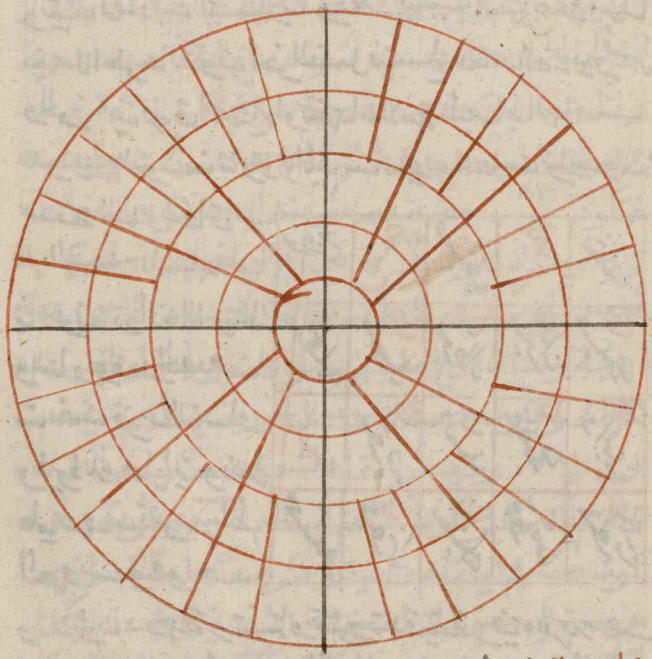

فايدة في بيان قولهم البروج منقلبة وثابتة وجسدة
ومعرفة ذلك من الجدول الاتي فما قابل لفظ منقلبة
فهي البروج المنقلبة سميت بذلك لانقلاب الزمان بها
عند حلول الشمس من فصل الى فصل وما قابل لفظ ثابتة
فهي البروج الثابتة سميت بذلك لان الفصل فيها ثابت

علي حالة واحدة وما قابل لفظ مجسدة فهي البروج المجسدة
ويقال لها ذات الجسدين وذلك بسبب امتزاج كل منها
بفصل اخر حالة كونه اخر الفصل فينسلخ عن حاله يسيرا فيسيرا
والحرف التي فوق البروج او تحتها علامة طبعها فالها من
هواي والنون من ناري والميم من مايي والتا من ترابي وهذه
صفة الجدول كما ترى

بروج	ربيع	صيف	خريف	شتا
منقلبه	حمل ن	سرطان م	ميزان ه	جدي ن
ثابته	ثور ن	اسد ن	عقرب م	دالي ه
مجسده	جوزا ه	سنبله ن	قوس ن	حوت م

الباب السادس

في معرفة زيادة الليل
والنهار وقدر الحصص
من نصف قوس النهار
وغير ذلك مما ياتي وذلك
علي عروض ثغر دمياط
المحروس وهو احد
وثلاثون درجة وخمسة وعشرون دقيقة وفي معرفة
اختلاف الفصول باختلاف الاقطار وفيما يحمد تعاطيه
او يذم في تلك الفصول **الفصل الاول فصل الربيع**
واول هذا الفصل ببلاد مصر والشام يكون اول فصل
الصيف باليمن والسند واول فصل الخريف بجهان الحبش
والجنوب واول راس الربيع يستوي الليل والنهار كما تقدم

في الباب

حصة ما بين الظهر والعصر

في الباب الرابع ثم يأخذ الليل في النقص والنهار في الزيادة فيزيد
كل يوم من ايام برج الحمل نصف درجة وكل يوم من ايام برج
الثور ثلث درجة وكل يوم من ايام برج الجوزا سدس درجة
و تكون حصة ما بين الظهر والعصر في الستة الاولى من
برج الحمل نب ٥٢ درجة ثم الى تمام سبعة عشر تزيد واحدة
فتكون نج ٥٣ درجة ثم فيما بقي منه الى مضي اربعة من الثور
تزيد واحدة فتكون ند ٥٤ ثم فيما بقي الى اخر الجوزا وهو تمام
الفصل تكون نه ٥٥ فاعلم ان تفاضل الحصص انما هو درجة
درجة وكذا في جميع ما يأتي سواء كان بزيادة او نقص تنبه
لذلك وتكون حصة الغروب في الدرجتين الاولتين من
الحمل لح ٣٨ درجة ثم الى تمام تسعة منه تكون لط ٣٩ ثم الى
تمام سادس عشر تكون م ٤٠ ثم الى تمام اثنين وعشرين منه
تكون ما ٤١ ثم الى تمام ثمانية وعشرين تكون مب ٤٢ ثم فيما
بقي منه الى مضي ثلاثة من برج الثور تزيد واحدة فتكون
مج ٤٣ ثم الى تمام تسعة منه تكون مد ٤٤ ثم الى تمام عشر منه
تكون مه ٤٥ ثم الى تمام تسعة عشر تكون مو ٤٦ ثم الى تمام
ستة وعشرين منه تكون مز ٤٧ ثم في الاربعة الباقية منه الى
مضي اثنين من برج الجوزا تكون مح ٤٨ ثم الى تمام تسعة منه
تكون مط ٤٩ ثم الى تمام عشرين منه تكون ن ٥٠ ثم الى اخره

حصة الغروب

وهو تمام الفصل يكون نا ٥١ واعلم انك اذا جمعت الحصتين المذكورتين
حصل نصف قوس النهار في اي يوم اردت مما ذكر واذا اضفته
حصل قوسه كاملا واذا طرحته وهو ثلاثماية وستون درجة
حصل قوس الليل وان طرحت منه حصتي الشفق والفجر
الاتيين حصل مقدار جوف الليل وكذلك تفعل في جميع
ما ياتي من بقية الفصول واما حصة العشا وتسمى حصة
الشفق فتكون من اول الحمل الى مضي خمسة عشر منه ك ٢٠ درجة
ثم تكون في نصفه الاخر ومضي خمسة من الثور كا ٢١ ثم الى تمام
عشرين منه تكون كب ٢٢ ثم فيما بقي منه الى مضي اربعة من
الجوزا يكون كج ٢٣ ثم الى تمام اخره وهو تمام الفصل
المذكور تكون كد ٢٤ واما حصة الفجر فانما تكون في ٥
الدرجتين الاولتين من الحمل كب ٢٢ درجة ثم الى تمام
خمسة وعشرين منه تكون كج ٢٣ ثم فيما بقي منه الى مضي
عشرة من الثور تكون كد ٢٤ ثم الى تمام احد وعشرين منه
تكون كه ٢٥ ثم فيما بقي منه الى مضي اربعة من الجوزا تكون
كو ٢٦ ثم الى تمامه تكون كز ٢٧ ثم فيما بقي منه الى تمامه تكون
كح ٢٨ وهو اخر الفصل واعلم ان هذا الفصل يتحرك فيه
الطبايع وتسري فيه المواد والعفونات التي تولدت في
زمن الشتا ولذلك امرت الحكما بالفصد فيه واخراج
القي

حصة العشا

حصة الفجر

٢٦

القي وشرب الادوية المسهلة وصلاح ساير الامراض
خصوصا في بلاد مصر فان ريح الصبا لا يوجد فيها وهو
يزيل العفونات وهو فصل تذوب فيه الثلوج
وتنبع فيه العيون وتسيل فيه الادوية وتورق فيه
الاشجار وتزهو فيه الاغصان ويزول فيه اليبوس
ويصير وجه الزمان كانه عروس ويهيج فيه سلطان
الدم ويحكم ويضعف فيه سلطان البلغم ويحمد في هذا
الفصل تعاطي جميع اللحوم اللطيفة كالمضان والدجاج
وما عمل بنحو الخل والحصرم والسماق واستنشاق
الرياحين والاغتسال والتمريخ بالادهان كالزيت

فصل الصيف

الفصل الثاني فصل الصيف واول هذا الفصل ببلاد
مصر والشام يكون اول الخريف باليمن والسند واول
فصل الشتا بجهات الحبش والجنوب واول يوم من
فصل الصيف يكون غاية طول النهار وغاية قصر الليل
ولذلك يقال لاول يوم من ايامه اطول ايام السنة
وليلته اقصر لياليها ومن اول هذا الفصل ياخذ الليل
في الزيادة والنهار في النقصان فينقص كل يوم
من برج السرطان سدس درجة وكل يوم من برج
الاسد ثلث درجة وكل يوم من برج السنبلة نصف

درجة

ويكون حصة ما بين العصرين من ابتدا السرطان الي تمام مضي
خمسة وعشرين من الاسد نه ٥٥ درجة ثم فيما بقي منه
الي تمام مضي اثني عشر من السنبلة تنقص واحدة فتكون
ند ٥٤ ثم الي تمام ثلاثة وعشرين منه تكون نج ٥٣ ثم الي تمامه
وهو اخر الفصل تكون نب ٥٢ واما حصة الغروب فانها
تكون في التسعة الاول من السرطان نا ٥١ درجه ثم الي تمام
عشرين منه تكون ن ٥٠ ثم الي تمام سبعة وعشرين منه تكون
مط ٤٩ ثم فيما بقي منه الي تمام مضي ثلاثة من الاسد تكون
مح ٤٨ ثم الي تمام عشرة منه تكون مز ٤٧ ثم الي تمام خمسة عشر
تكون مو ٤٦ ثم الي تمام عشرين منه تكون مه ٤٥ ثم الي تمام ستة
وعشرين منه تكون مد ٤٤ ثم فيما بقي منه الي مضي واحد من
السنبلة تكون مج ٤٣ ثم الي تمام سبعة منه تكون مب ٤٢ ثم الي تمام ثلاثة عشر
منه تكون ما ٤١ ثم الي تمام عشرين منه تكون م ٤٠ ثم الي تمام ثلاثة عشر
سبعة وعشرين منه تكون لط ٣٩ ثم فيما بقي منه وهو تمام
الفصل تكو لح ٣٨ وان ترد نصف قوس النهار او غير ذلك
مما تقدم في فصل الربيع فافعل ما مر فيه وتكون حصة
العشا من اول السرطان الي تمام خمسة وعشرين منه كد ٢٤
ثم فيما بقي منه الي تمام مضي تسعة من الاسد تكون
كج ٢٣ ثم الي تمام اربعة وعشرين منه تكون كب ٢٢ ثم فيما بقي

منه وهو

حصة الغروب

حصة العشا

حصة الفجر

منه وهو اخر الفصل تكون ك ٢٠ وتكون حصة الفجر في الثمانية
الاول من السرطان كح ٢٨ ثم الي تمام خمسة وعشرين منه تكون
كز ٢٧ ثم فيما بقي منه الي تمام مضي ثمانية من الاسد تكون كو ٢٦ ثم
الي تمام عشرين منه تكون كه ٢٥ ثم فيما بقي منه الي تمام مضي
اربعة من السنبله تكون كد ٢٤ ثم الي تمام سبعة وعشرين منه تكون
كج ٢٣ ثم فيما بقي منه وهو تمام الفصل تكون كب ٢٢ واعلم ان هذا
الفصل حار يابس صفراوي ينكسر فيه سلطان الدم ويتحكم
فيه سلطان الصفرا وتضعف فيه القوة الهاضمة للطعام لان
الحرارة تنتشر ظاهر الجسد ومما يحمد تعاطيه هذا الفصل
القليل من الغذا واليكن من الاغذية اللطيفة كلحم الضان والدجاج
وكذا ما عمل بالخل والحصرم وكل بارد يابس وكذا اكل السمك
والبقول كالهندبا والخس والخيار والنوع المسمي بالسلطنة
وانواع الحوامض المبردات ويحمد ايضا مجاورة برك الما
والانهار وشم الرياحين الا ما كان حار قالوا والمسك حار ومما
يذم فيه كثير اكثر الجماع والعبرة في ذلك كله مما يوافق حاله
والله اعلم **الفصل الثالث** فصل الخريف واول هذا الفصل
ببلاد مصر والشام يكون اول فصل الشتا باليمن والسند
واول فصل الربيع بجهات الحبش والجنوب وفي اول راس
فصل الخريف يستوي الليل والنهار ثم ياخذ الليل في الزيادة والنهار

في النقصان فينقص كل يوم من الميزان نصف درجة و كل
من العقرب ثلث درجة و كل يوم من القوس سدس درجة
و تكون حصة ما بين العصرين في الثلاثة الاول من الميزان
نه الي تمام عشرة منه تكون نا ثم الي تمام سبعة عشر منه
تكون ث ثم الي تمام اربعة و عشرين منه تكون مط ثم فيما
بقي منه تكون مح ثم في الستة الاول من العقرب تكون
لا ثم الي تمام ثلاثة عشر منه تكون مو ثم الي تمام عشرين
منه تكون مه ثم الي تمام ستة و عشرين منه تكون مد
ثم فيما بقي منه الي مضي خمسة من القوس تكون مج ثم الي
تمام خمسة عشر منه تكون مز ثم الي تمام نصفه الاخير و هو
تمام الفصل تكون ما و تكون حصة الغروب في الخمسة الاول
من الميزان لح ثم الي تمام خمسة عشر منه تكون لو ثم الي
تمام ستة و عشرين منه تكون لو ثم فيما بقي منه الي مضي
ثلاثة عشر من العقرب تكون له ثم الي تمام ما بقي منه الي
تمام مضي احد و عشرين من القوس تكون كد منه ثم فيما بقي
منه و هو تمام الفصل تكون كح و ان تردد نصف قوس النهار او كامله
او قوس الليل او جوفه فافعل ما مر في فصل الربيع و تكون
حصة العشاء في جميع الميزان الي تمام مضي اثني عشر من العقرب
كز درجة ثم فيما بقي منه الي تمام مضي سادس عشر من القوس

تكون كا

تكون كا ثم فيما بقي منه وهو تمام الفصل تكون كب وتكون حصة
الجزء في جميع الميزان الا اليوم الاخير منه كج وفي اليوم الاخير
منه مع جميع العقرب كد ثم تكون في جميع القوس وهو
تمام الفصل كه واعلم ان هذا الفصل بارد يابس طبيعه
يخالف جميع الطبايع وتهيج فيه السودا وتزيد فيه حركة
الرياح الشمالية ويبرد الهوا باخر الليل وتتغير فيه لون
الزمان ووجه الارض وتهزل فيه البهايم وهو صعب
ردي مكروه حذرت منه الاطبا وسمته الحكما بالخناق
قالوا ومنه يحذر وخاف لانه متى تشبث بجسم عز
خروجه منه ومما يحمد في هذا الفصل من المآكل والمشارب
ما يرطب الابدان ويميل الى التسخين ومداومة الحمام
ومنه ايضا اكل الارز والسمن والعسل وانواع الحلويات
فاستاف اللحم اللطيفة وشرب حليب اللبن ومما يذم
فيه اكل الخيار والقثا ولحم البقر وكل حامض وكل مالح
يابس والله اعلم **الفصل الرابع** فصل الشتا واوله
ببلاد مصر والشام يكون اول فصل الربيع باليمن
والسند واول فصل الصيف بالحبش والجنوب وفي اول
يوم من هذا الفصل يكون غاية قصر النهار وغاية
طول الليل ولذا يقال لذلك اليوم اقصر ايام السنة

وليلته اطول لياليها ثم ياخذ الليل في النقص والنهار في
الزيادة فيزد كل يوم من الجدي سدس درجة وكل يوم
من الدلو ثلثها وكل يوم من الحوت نصفها وتكون حصة
ما بين المصرين فيه من اول الجدي الي تمام اربعة عشر
منه ما ٤١ درجة ثم الي تمام اربعة وعشرين منه تزيد
واحدة تكون مب ٤٢ ثم فيما بقي منه الي تمام مضي ثلاثة
من الدلو تكون مج ٤٣ ثم الي تمام تسعة منه تكون مد ٤٤ ثم الي
تمام ستة عشر منه مه ٤٥ ثم الي تمام ثلاثة عشر منه تكون
مو ٤٦ ثم الي تمام باقيه تكون مز ٤٧ ثم في الخمسة الاول من الحوت
تكون مح ٤٨ ثم الي تمام اثني عشر منه تكون مط ٤٩ ثم الي تمام تسعة
عشر منه تكون ن ٥٠ ثم الي تمام ستة وعشرين منه تكون نا ٥١
ثم الي تمام باقيه وهو اخر الفصل نب ٥٢ وتكون حصة الغروب
في الثمانية الاول من الجدي لج ٢٣ ثم الي تمام باقيه ومضي
ستة عشر من الدلو تكون لد ثم فيما بقي منه ايضا الي تمام مضي
ثلاثة من الحوت تكون له ٣٥ ثم الي تمام اربعة عشر منه تكون لو ٣٦
ثم الي تمام اربعة وعشرين منه تكون لز ٣٧ ثم فيما بقي منه وهو
اخر الفصل تكون لح ٣٨ وان تردد نصف قوس النهار او كامله او قوس
الليل او جوفه فاقل ما مر في فصل الربيع وتكون حصة
العشا من اول الجدي الي تمام ثلاثة عشر منه كه ٢٢ ثم الي تمام
باقيه

مطلب حصة العشا

مطلب حصة الغروب

باقيه ومعني سبعة عشر من الدلو تكون كا ٢١ ثم فيما بقي منه
الي تمام جميع الحوت تنقص واحدة فتكون ك ٢٠ وتكون حصة
الفجر في جميع الجدي كز ٢٧ وفي جميع الدلو كح ٢٣ وفي جميع الحوت كه ٢٢
وهذا تمام الفصل والله اعلم تنبيه اعلم ان جميع ما ذكر
من مقدار جميع الحصص انما هو تقريب بمعني انه ان كان
الدرج في تلك الحصص دقايق وكانت دون الثلاثين
حذفتها والا بان كانت ثلاثين فاكثر جبرتها بجعلها درجة
كما هو علي قواعد اهل هذا الفن فهو تقريب معتبر واعلم
ان جميع ما ذكر لا يضر فيه تقادم الزمن لبنائه علي درج
البروج وقد وقع لي ان رايت مقدمة لبعضهم في ذلك
خاصة وسماها نيل المرام بمعرفة حصص الليالي والايام
ورتبها علي ايام القبط مبتدا شهر توت فطالت عليه
بسبب ذلك ايضا فلم يمكنه تقريب ما ذكرته ومع ذلك يقع
التغير فيها بتقادم الزمن لانه كلما زاد اس سني القبط
بمضيها تتقدم فيها انتقال الشمس في البروج عما كانت تنتقل
فيه قبل ذلك وتقدم ما يعلم منه ذلك ايضا فيما ذكرته مع
غاية اختصاره وسهولته صحيح معتبر بعون الله تعالي
ولم ار من سلكه والله اعلم بالصواب واعلم انه مما يحمد تعاطيه
في فصل الشتا اكل الاغذية الحارة والطيور واستعمال الحلويات

وكل شي قلي علي النار وجميع اصناف الابهرة كالقرنفل ونحوه
ويحمد فيه ايضا استعمال الطيب والبخور ودخول الحمام
ومما يذم فيه اكل الالبان الحامضة الا اذا اضيف اليها
شي من الحلوي والعبرة في جميع ما ذكر بما يوافق المزاج
فايدة نهت الحكما عن شرب الما ليلا خصوصا في هذا
الفصل وكذا بعد الجماع وعلي الريق وبعد الطعام وبعد
النوم وعقب دخول الحمام ونظم ذلك بن سينا فقال

توق شرب الما في خمسة ۞ فانها جالبة للسقام
عقيب حمامك والنوم والا ۞ عيا والباه واكل الطعام

وله ايضا عفي عنه

تقلل ان اكلت وبعد اكل ۞ تجنب فالشفا في الانفصام
وليس علي النفوس اشد باسا ۞ من ادخال الطعام علي الطعام

الخاتمة في معرفة مقصدين عظيمين الوقت والقبلة
الذين هما من شرايط الصلاة وتعلم معرفتهما فرض كفاية
في الحضر وفرض عين في السفر فيجب علي كل مسلم ومسلمة
تعلم ما يهتدي به الي دخول الوقت والي معرفة القبلة
كفاية او عينا علي ما ذكر ولنقدم مقدمة في معرفة ظل
الزوال للاحتياج اليه في ذلك وهو الظل الموجود وقت
استوا الشمس وهو حالة كونها في وسط الظاهر من السما

وهو يعرف

وهو يعرف بالاقدام ان تقف قبله وقوفا مستويا على
محل مستو ضاما رجليك حاسرا عن راسك جاعلا
الشمس خلف ظهرك فيكون ظلها امامك وتعلم اخر الظل
بعلامة كحجر ثم تحول احد قدميك وتحسبها واحدة
وتجعلها امام الاخرا ملصقا عقبها باصبع الاخرى وتحسبها
ثانية وهكذا الى اخر الظل الذي علمت عليه وتحفظ عدة
الاقدام ثم تصبر زمنا يمكن فيه زيادة الظل او نقصه
ثم تقيسه كما مر فان وجدته قد زاد على الاول فالاول
ظل الزوال او نقص عنه فاحفظه واترك الاول ثم
افعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان ياخذ في الزيادة فما
قبلها هو ظل الزوال فاحفظه ليرتب عليه ما ياتي
واعلم ان من جعل ظل الزوال اقداما معلومة انما يعمل بها
في الاقليم الذي جعلها له وقد جعل بعض العلما المتقدمين
لاقليم مصر اقداما لظل الزوال في كل شهر قبطي وجعل
لكل منها حرفا يعرف به اقدامه مبتدا بشهر طوبي على
توالي هذه الاحرف الاثني عشر طزه جبا ابدوحي فالطا
المهملة لها من العدد تسعة اقدام لشهر طوبي والزاي
لها من العدد سبعة اقدام لشهر امشير وهكذا الى اخر
ايام الشهور القبطية واعلم ان اقدام كل شهر انما هو لاوله

وينقص متاخر كل يوم منه ان كان الشهر الذي بعده اقل
اقدام امته والا فيزيد عليها في كل يوم جزا الى اخره
ويعرف ذلك الجزء بقسمة الفضل بين اقدام الشهرين
على تسعة وعشرين يوما عدة ايام الشهر غير اليوم الاول
تنبيهات ثلاث الاول اعلم انما تقدم انما هو
بالنسبة للبلاد الذي يوجد فيها ظل للزوال وذلك بسبب
ميل الشمس عند دوس اهل تلك البلد وسببه اختلاف
عروض البلاد فكل بلد عرضه اكثر من الميل الاعظم لا ينعدم
ظله الاستوائية اي لكنه يزيد وينقص بصعود الشمس
وهبوطها وبكثرة العرض ويكون في جهة الشمال في العروض
الشمالية كبلاد مصر والشام ونحوهما اما البلاد التي تحت
دايرة المعدل كقبة امريين فان الظل ينعدم عند الاستوا
فيحصل ظل الزوال بظهوره بعد ذلك الانعدام التنبيه
الثاني اعلم ان استوا الشمس وطلوعها وغروبها وكذا ساير الكواكب
يختلف باختلاف اطوال البلاد فالبلاد الذي طوله اكثر
يطلع ويستوي ويغرب فيه ما ذكر قبل البلد الذي طوله
اقل بقدر الزيادة على طول الاقل تقريبا وبالعكس ولهذا
كان طلوع ما ذكر واستواوه بمكة قبله بمصر باثنتي عشر
درجة ونصف درجة لانها افضل طولهما فان طول

مكة

وقلته

وعرضه الاول ويكون في جهة الشمال في العروض
الشمالية كمصر والشام وحلب والبلاد التي
والروم وتوقف بها فانها ينعدم الظل
مساوله وتوقف بها فقط لكنه يطول
فيه في طول ايامه فقط وهبوطها ويكون
وتقصر بصعود الشمس وهبوطها
وجهة الشمال ايضا مساقوص
والمدينة الشريفة والينبع وخيبر
وكل بلد عرضه اقل منه فانها
ينعدم الظل فيه في يوم صعودا
مساوات الميل للعرض وهبوطا
وهبوطا وفي غير جهة الشمال
ويكون نقص الميل عن عرض
في وقت زيادته والجنوب
جهة الجنوب في وقت الشرقية
عليه وذلك كمكة والحبشة والنوبة
والزيلع والبربر
ينعدم في مكة قبل الطول ايام الستة بستة
وعشرين يوما وبعده بذلك في هذا العرض
الشمالية وتعكس ذلك في الجنوبية اهـ بالمعنى

مكة سبع وستون درجة وطول مصر اربع وخمسون درجة
ونصف درجة وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة
وخمسون دقيقة والله اعلم **التنبيه الثالث** اخر الميل
الاعظم للشمس ثلاث وعشرون درجة وخمس وثلاثون
دقيقة على الرصد الاصح والشمس لا تجاوزه في ميلها عن
دايرة الاعتدال صعودا ولا هبوطا في سيرها في البروج
بل ان بلغت اقصاه في هبوطها في جهة الجنوب
وذلك في اقصر ايام السنة وغالب العروض الشمالية
رجعت صاعدة فيه ويتناقص الى ان ينعدم وذلك
في يوم الاعتدال ثم يبتدي وافيه من جهة الشمال
ويتزايد الى ان يبلغ اقصاه في صعودها فيها وذلك
في اطول ايام السنة فيما مر ثم ترجع هابطة وتنقص
الى ان ينعدم كما مر ثم يبتدي في جهة الجنوب ويتزايد
الى ان يبلغ اقصاه فيما تقدم ثم يرجع وهكذا اشار تعالى
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين
سبحان من له القدرة والعظمة **ولنشرع الان في المقصد**
الاول وهو بيان الاوقات والدليل عليها قوله تعالى
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الاية قال
عباس رضي الله عنهما اراد بحين تمسون صلاة المغرب والعشا

وحين تصبحون صلاة الصبح وعشيا صلاة العصر ع
وحين تظهرون صلاة الظهر وقوله صلى الله عليه
وسلم أمّني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين
زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك والعصر حين كان
ظله اي الشيء مثله والمغرب حين افطر الصايم والعشا
حين غاب الشفق والفجر حين حرم الطعام والشراب على
الصايم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله
اي الشيء مثله والعصر حين كان ظله مثليه والمغرب
حين افطر الصايم والعشا حين غاب الشفق والفجر حين
حرم الطعام والشراب على الصايم فلما كان الغد صلى بي
الظهر مرتين حين كان ظله اي الشيء مثله والعصر حين كان
مثليه والمغرب حين افطر الصايم والعشا الى ثلث الليل
والفجر فاسفر وقال هذا وقت الانبيا من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود
وغيره وصححه الحاكم وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم صلى
به الظهر حين كان ظله مثله اي فرغ منها حينئذ كما
شرع في العصر في اليوم الاول قاله الامام الشافعي
رضي الله عنه نافيا به اشتراكهما في وقت وهو
موافق لحديث مسلم وتحت الظهر اذا لم يحضر العصر وقوله

حين افطر

حين افطر الصايم اي حين دخل وقت افطاره وفي الصحيحين
حديث اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار
فقد افطر الصايم اذا عرفت هذا فاقول اول الاوقات
وقت الظهر وبدات به كغيري لانها اول صلاة ظهرت
واول صلاة علمها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وسميت
بذلك لفعلها وقت الظهيرة وهو شدة الحر وحكمة
تسميتها بذلك اظهار الاسلام وشدته وقوته وهي
الصلاة الوسطى عند الامام السيوطي رحمه الله تعالى
ذكر ذلك في مولف خاص وسماها اليد البسطى في تعيين
الصلاة الوسطى واعتمده من نحو عشرين قولا حكاها
انتهى والمعتمد انها العصر كما ياتي **واول** وقت الظهر
عقب زوال الشمس بالاجماع ويعرف بحدوث الظل عند
انعدامه او بزيادته بعد نهاية قصره على ما تقدم
بيانه **وله وقت** فضيلة اول الوقت الى ان يصير ظل
الشيء مثل ربعه **و** وقت اختياري الى ان يصير مثل
نصفه **و** وقت الجواز الى اخره ووقت عذره ووقت
العصر لمن يجمع ووقت ضرورة وهو ما اذا زالت الموانع
وقد بقي من الوقت ما يسع ولو تكبيرة كان كان مجنونا
فزال الجنونه وقد بقي من الوقت ما ذكر فانها تجب عليه

ويعرف ايضا بميل الظل المبسوط لراس الشاخص
القايم على خط نصف نهار البلد الى جهة
المشرق وبميل الظل المنكوس لراس
الشاخص القايم على الحايط القايم
عن خط نصف نهار الحايط الى
جهة المشرق اصطلاحا بالحرف

ولها وقت حرمة وهو تاخيرها لوقت لا يسعها ويخرج وقته
عند غير الامام ابي حنيفة في احد الروايتين عنه وغير
الامام مالك في ارباب الاعذار بتمام ظل المثل بعد ظل
الزوال ان كان وظل المثل يسمى ظل القامة وهو سبعة
اقدام بقدم الشخص لظل نفسه على الهيئة السابقة
وبهذا قال الثوري وابو يوسف ومحمد وهو رواية
الحسن بن زياد عن ابي حنيفة والمشهور عنه اذا اخر
وقت الظهر اذا صار ظل كل شيء مثليه ونقله القدوري
عن المزني ايضا والمعروف عنه اذا اخر وقتها اذا صار ظل
شيء مثله ومعنى قدر اربع ركعات ثم وقت العصر
سميت بذلك لمعان كثيرة منها لانها عاصرت الغروب
او لعصرها النهار اي تضييقه وتسمى بالبرد بسكون
الراء لبرد النهار عندها وهي الصلاة الوسطى على المعتمد
عند ائمتنا الشافعية من خلاف التوربشتي عن صاحب الحاوي
صحت الاحاديث انها العصر لخبر لهونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ومذهب الشافعي الحديث فصار
هذا مذهب ولا يقال فيه قولان كما وهم فيه بعض
اصحابنا انتهى ويدخل وقتها بظل المثل بعد ظل الزوال
قال في الروض وشرحه لا يحدث زيادة فاصلة بينه
وبين

وبين وقت الظهر واما قول الشافعي رضي الله عنه فاذا جاوز
ظل الشيء مثله باقل زيادة فقد دخل وقت العصر فليس
مخالفا لذلك بل محمول على ان وقت العصر لا يكاد يعرف
الا بها وهي منه انتهى وله وقت فضيلة اول الوقت
ووقت اختيار الى مصير ظل كل شيء مثليه ووقت
جواز بلا كراهة الى الصفرة التي قبيل غروب الشمس وبعدها
الى الاصفرار ووقت عذر وهو وقت الظهر لمن يجمع
ووقت ضرورة ووقت حرمة كما تقدم في الظهر فايدة
قد ثبت في مسلم عن النواس بن سمعان قال ذكر لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدجال فقلنا يا رسول الله ما لبثه في
الارض قال اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله ذلك اليوم
الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له
قدره فيستثنى هذا اليوم مما ذكر في المواقيت ذكره
في المهمات ويقاس به اليومين التاليات له ويخرج وقته
على الاصح بغروب جميع قرص الشمس اي يستره عن النظر
نواحي الافق المرئي وان بقي شعاعه المتصل به المسمى
حاجب الشمس الاعلى ثم وقت المغرب سميت بذلك
لغروب الشمس عندها وتسمى صلاة الشاهد اي النجم الذي

يظهر عندها ويكره تسميتها عشاء أولى ويدخل وقتها بسقوط
قرص الشمس وان بقي الشعاع وهو الضوء المستعلي كالمتصل
بالقرص وذهابه عن اعلى الحيطان دليل لسقوط القرص
في العمران وبظهور سواد ظلمة الليل من جهة المشرق
وبتوسط المنزلة السابعة من منزلة الشمس ويبقى وقتها
في المذهب الجديد للامام الشافعي رضي الله عنه قدر
اذان واقامة وسبع ركعات وسطا على ما صححه النووي
رحمه الله من استحباب ركعتين قبلها واعتبر القفال في حق
كل احد الوسط من فعل نفسه لاختلاف الناس في الحركات
والجسم والقراءة خفة وثقلا قال في المهمات وهو حسن اه
وذلك مع اعتبار شروط الصلاة كالوضوء والغسل والسنن
المطلوبة وشروطها كتعمم وتقمص وتثليث بلا اسراع
ومع كسر حدة جوع بلقم وصوب النووي في المجموع وغيره
ان يعتبر الشبع لخبر الصحيحين اذا قدم العشاء فابدؤا به
قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وانما كان
وقتها ما ذكر لان جبريل صلاها في اليومين في وقت واحد
بخلاف غيرها وللحاجة الى فعل ما ذكر معها اعتبر زمنه
فان احرم بها فله مدها الى العشاء كغيرها من الصلوات
وان كان هي وقتها ضيقا لانه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
فيها

فيها بالاعراف وفي الركعتين كليتهما رواه الحاكم وصححه على
شرط الشيخين وفي صحيح البخاري وقراته لها تقرب من
مغيب الشفق ليتدبره لها هذا والمذهب
القديم وهو المختار في التحقيق وغيره والصواب في
الروضة والاظهر في المنهاج والصحيح في المجموع وغيره
امتداد الوقت الى مغيب الشفق الاحمر على انه في المجموع
قال بل هو الجديد ايضا لان الشافعي رضي الله عنه علق
القول به في الاملا وهو من الكتب الجديدة على ثبوت
الحديث فيه وقد ثبت فيه احاديث في مسلم منها حديث
وقت المغرب ما لم يغب الشفق واما حديث صلاة
جبريل في اليومين في وقت واحد فمحمول على وقت
الاختيار وايضا احاديث مسلم مقدمة عليهما لانها
متاخرة بالمدينة وهو متقدم بمكة ولانها اكثر رواة
واصح اسنادا منه قال وعلى هذا للمغرب ثلاث اوقات
وقت فضيلة واختيار اول الوقت ووقت الجواز ما يغيب
الشفق ووقت العذر ووقت العشا لمن يجمع انتهى
ولها ايضا وقت ضرورة ووقت حرمة كغيرها وعند
ابي حنيفة في احد الروايتين عنه لا يخرج وقتها الا
بمغيب الشفق الابيض وهو يغيب بعد الاحمر

ويعرف خروج الوقت ايضا بتوسط المنزلة العاشرة من
منزلة الشمس في زمن الصيف وما قرب من طرفيه
او التاسعة منها في زمن الشتا وما قرب من طرفيه
ثم وقت العشا سميت بذلك لفعلها وقت العشار
بفتح العين ويقال لها العشا الاخيرة ويكره تسميتها
عتمة واول وقتها مغيب الشفق وهو مختلف فيه
فذهب الامام الشافعي والامام مالك واحمد في
اصح قوليه وصاحبا ابي حنيفة رضي الله تعالى
عنهم اجمعين الى ان الشفق الحمرة التي بعد غيبوبة الشمس
وقال الامام الاعظم ابو حنيفة والامام احمد في القول الثاني
انه البياض الذي بعد الحمرة المذكورة واعلم ان اعتبار
الشفق انما هو عند وجوده واما البلاد التي لا شفق
لها فانهم يقدرون قدرها بغيب الشفق فيها
باقرب البلاد اليهم ويخرج وقتها بطلوع الفجر الثاني المسمى
بالصادق وسمي به لانه يصدق عن الصبح ويبينه
وهو حاجب الشمس الاعلى عند ارادة طلوعها وهو يطلع
مستطيرا اي منتشرا ضوءه معترضا بنواحي الافق
بخلاف الاول المسمى بالكاذب وسمي به لكذبه في وجود
النهار اولانه يضيء ثم يسود ثم يذهب او لكذب المخبر به

عن وقت

عند وقت الصبح ويطلع اذا كانت الباقي من الليل نحو سبعة
وهو مستطيل الى جهة العلو باعلاه ضوء مستدق
كذنب السرحان اي الذئب ولها وقت فضيلة اول
الوقت ووقت اختيار الى ثلث الليل ووقت جواز مع
الكراهة الى الفجر الصادق ووقت عذر ووقت المغرب
لمن يجمع ووقت ضرورة وتقدم في الظهر ووقت
حرمة وهو تاخيرها لوقت لا يسع جميعها فيه ثم وقت
الصبح سميت بذلك لجمعها بياض وحمرة ومنه الصباح
وحيا صبح الوجه وتسمى الفجر اي الشق لشقها الليل
بالنهار قال في الروض وشرحه والاولى ان يسمى الصبح
صبحا وفجرا لان القرآن جاء بالثاني والسنة بهما معا لا غداة
ولا يقال تسميتها غداة مكروه كما صرح به في الروض
انتهى وهي صلاة نهارية لاية كلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وللاخبار
الصحيحة في ذلك ويدخل وقتها بطلوع الفجر الصادق
المتقدم آنفا وبتوسط المنزلة التاسعة عشر من منازل
الشمس زمن الصيف وما قرب من طرفيه وبالعشرين
منها في زمن الشتا وما قرب في طرفيه ويخرج بظهور
جزء قرص الشمس على الافق المرئي لذلك المحل اجماعا

فايدة يعرف بها الماضي من النهار والباقي من ساعاته وهي ان كان ظلك بعد اسقاط ظل الزوال
منه ٤٠ قدما فاكثر فهي الساعة الاولى او دونها الى عشرين فالثانية او دونها الى عشرة فالثالثة
او دونها الى ستة فالرابعة او دونها الى ثلاثة فالخامسة او دونها الى الزوال فالسادسة وعكس ذلك
من الزوال للغروب وهذه الاقدام لاوايل الساعات غير الاولى من نصف النهار الاول ولاواخرها
غير الاخيرة من النصف الثاني ويجمع عددها حروف مكي وجب طردا للنصف الاول وعكسا
للثاني اه ق ل قوله ومن بيت الابرة تعرف القبلة ايضا وطريق العمل به تتوقف على صفته وكيفية
وضعه فصفته انه حفرة
مجوفة مستديرة في جسم صلب
كخشب مربع او مستدير في
وسطها شاخص مستقيم لطيف
على صورة ابرة في احد راسها
شعبتان وتحتها في الجسم
المذكور خط رقيق كذلك
محبوس عليها بنحو زجاج
خوف الضياع ويوضع حولها
غالبا اسما البلاد وخطوط الدرج
وقوس للعصر وشاخص وخيط
لمعرفة الماضي والباقي من النهار
من الشمس وكيفية العمل به ان
يوضع موازيا لسطح الافق
على ارض مستوية لا ميل فيه
ولا انحراف ويحرك حتى تنطبق
الابرة على الخط تحتها وراسها
ذات الشعبتين على راسه
ذات الشعبتين فالابرة اذ ذاك
على خط نصف النهار وراسها
ذات الشعبتين الى نقطتي
الشمال والجنوب فهذه صفة
وضعها دايما ثم ينظر الى ظل
خيط الشاخص فان وقع على
خط نصف النهار من جهة الشاخص
فذلك وقت الاستوا وان وقع
قبله او بعده فما بينهما من الدرج
المرسوم فيها هو الباقي للزوال
قبله والماضي منه بعده فان كان
بقدر حصة الظهر فذلك وقت
العصر وان كان هناك قوس عصر
وشاخصه فبوصول راس
ظله اليه يدخل وقت العصر ايضا

ولها وقت فضيلة اول الوقت ووقت اختيار الى الاسفار
اي الاضاءة ووقت جواز بها الى دخول الاحمرار ووقت
ضرورة ووقت حرمة على ما تقدم والله تعالى اعلم

تتمة فيها فوايد خمسة الفايدة الاولى
يعرف الوقت زيادة على ما تقدم بمضي الحصص المشتتة
في الجداول ومن خطوط فضل الدايرة في المزاول
ومن المناكيب الرملية ومن بيت الابرة المعروفة ه
الفايدة الثانية من اراد ان يجعل خطوطا في حايط
مثلا ليعرف منها وقت الظهر والعصر فلينظر حايطا قايما على
سطح الافق ويعرف قيامه بانه اذا اسند اليه خيطا
معلقا فيه حجر مثلا يكون موازيا له لا داخلا فيه ولا خارجا
عنه ويجعل في محل مستو منه شاخصا محدد الراس
قايما عليه ثم يرصد ظل الشاخص حتى يصير تحته
بحيث لو علق خيطا مثقلا في اصله بنحو حجر كان مستورا
بظله فيخط الظل ح خطا مستويا على الحايط بسكين
مثلا فهو خط الاستوا ابدا ومتى مال الظل عنه الى
جهة المشرق في اي يوم من الايام بعد ذلك فقد دخل
وقت الظهر لكن بشرط ان يكون الحايط قايما على خط
المشرق والمغرب فيكون انحرافه تسعين وبعضهم اطلق

العبارة

وان اردت
معرفة القبلة
فانظر الى اسم البلد
الذي تريد قبلته
واستقبله بحيث يكون
ما بينك وبين الابرة فتلك
قبلة البلد المطلوب من اي
جهة كانت وبذلك علم انها
لا تقف للقبلة الا في البلاد
التي على خط نصف النهار
خاصة كالمدينة المشرفة
وغير ذلك خطا وجهل بكيفية
العمل بها اه ق ل

قال المولف وقد وضعوا المعرفة
القبلة طرقا كثيرة ذكرت اسهلها
في كتابي المسمى بدليل الحاير في
معرفة وضع فضل الدايرا هـ

العبارة ولابد من هذا القيد لعمل كل الايام ومن اراد معرفة
الانحراف وكميته فعليه بالتعلم في ذلك او بالسوال عنه
الفايدة الثالثة اذا قام حايط على خط المشرق
والمغرب فان كان البلد لها عرض شمالي وكان لا حايل
للشمس عن وجهها الذي يقابل الجنوب كان هذا
الوجه مستنيرا من الشروق الى الغروب ان كانت
الشمس في البروج الجنوبية واذا اقمت شخصا على هذا
الوجه وكان ظله على مسقط الحجر كان ذلك وقت
الاستوا فاذا مال عن مسقط الحجر الى جهة المشرق زالت
الشمس وان كانت الشمس في البروج الشمالية كان
الوجه المذكور مستنيرا عند الاستوا لا محالة ان كان
الميل اقل من عرض البلد **الفايدة الرابعة** ان اردت
ان تجعل للعصر خطا تعرف به دخول وقته فحرر اول
وقته في يوم من الايام والاولى اطول ايام السنة
او اقصرها براس ظل شاخص وعلم في راس ظل
الشاخص علامة وافعل مثل ذلك بنحو شهرين
ثم افعل مثل ذلك مرة ثالثة كذلك ثم اجمع
بين العلامات بقوس ببيكار يحصل خط العصر
ايضا فمتى وصل اليه ظل الشاخص بعد ذلك في يوم من الايام

قوله يغرب كل ليلة من النصف الاول على قدر نصف سبع الليل المعين انه يتاخر غروبه في كل ليلة
عن الليلة التي قبلها قدر نصف سبع الليل فالليلة الاولى يغرب بعد نصف سبع الليل من الغروب والثانية يغرب
بعد مضي سبع كامل فيتاخر عن الليلة الاولى نصف سبع وهكذا وفي النصف الثاني يطلع ليلة ستة عشر
بعد مضي نصف سبع الليل من الغروب والسابعة عشر يطلع بعد مضي سبع كامل وهكذا يتاخر طلوعه
بنصف سبع كامل عن ما قبلها ووجه ذلك ان القمر يظهر ثمانية وعشرين ليلة من الشهر او تسعة وعشرين
ونصفها الاول اربعة عشر تقريبا ففي كل ليلة منها يتاخر غروبه بمثل نسبة تلك الليلة من الاربعة عشر

بالشرط المذكور المتقدم فقد دخل وقت العصر فاحفظ ذلك
فهو سهل **الفايدة الخامسة** فيما اذا اردت معرفة
الماضي والباقي من الليل متجهة القمر والمنازل **فاما**
من القمر فاعلم انه يغرب كل ليلة من ليالي نصف الشهر
الاول على قدر نصف سبع الليل تقريبا ويطلع كل ليلة
من النصف الثاني منه على مثل ذلك فاذا اردت
معرفة الماضي من ساعات الليل فاجعل لكل ليلة مضت
من النصف الاول اربعة اخماس ساعة واجمع ذلك
يكن هو الماضي من الليل الى وقت غروبه فاسقطه من
الاثني عشر ساعات الليل يفضل لك ما فيها منه وان
فعلت مثل ذلك عند طلوعه في النصف الثاني حصل
ما ذكر **وان شئت** فاحفظ ما مضى من الشهر
واضربه في ستة فما اجتمع فاسقطه سبعة واجعل
لكل سبعة اسقطتها ساعة وما لم يتم سبعة
فهو جزء من ساعة مثاله مضى من الشهر ثلاثة
ايام ضربناها في ستة فبلغت ١٨ اسقطنا منها
٧ ٧ فبقي ٤ فنقول مكث القمر قبل ان يغيب
ساعات واربعة اسباع ساعة هذا في النصف
الاول من الشهر فلو كنت في النصف الثاني منه وبعد

منه

منه ثلاث كما في هذا المثال قلت مضي من الليل قبل
ان يطلع القمر ساعتان واربعة اسباع ساعة ومتي
اسقطت الماضي منه من اثني عشر ساعة فما فضل
فهو الباقي من الليل **وان شئت** فاضرب الماضي من
ليالي نصف الشهر الاول في اربعة واقسم الحاصل علي
خمسة فالخارج هو الماضي من ساعات تلك الليلة
عند غروبه صحيحة ساعات كاملة وكسره اجزاء من
ساعة وان فعلت مثل ذلك في نصف الشهر الثاني حصل
ما ذكر عند طلوعه فاذا طرحت ذلك من ساعات الليل
بقي الباقي من ساعاته الي طلوع الشمس فاذا طرحت
صحة الفجر منه بقي الباقي الي طلوع الفجر والله اعلم
تنبيه بقي من الشهر ليلة نصفه وليلة اخره
فالاولي يطلع القمر فيها مقارنا لغروب الشمس او قبله
بقليل وفي هذه يكون الشهر كاملا او بعده بقليل
وفي هذه يكون الشهر ناقصا واما الثانية فيتقارن
فيها الشمس والقمر فلا يظهر اصلا والله اعلم **واما من**
المنازل فاعلم انها ثمانية وعشرون منزلة كما تقدم ه
وان نصفها ابدا ظاهر فوق الافق ونصفها خفي
تحته وانه كلما غربت منزلة منها اودرجة طلع

فيقي الليلة ٢٩ مع الغروب او قبله بقليل كان
طلع الشهر كاملا وحيث اذا ادركت معه ساعة
من الليل التقدم وانما كان ناقصا اذا حصل كل ليلة
الا الليل السابع ساعة الذي اذا اضيف الي الليلة
ستة اسباع اخماس نصف الشهر الثاني اذ لم يبلغ
اربعة عشر واذا جعلت الليلة الثانية ستة اسباع
ستة عشر واذا جعلت الليلة الثانية خمسة عشر
فاول النصف الثاني ليلة خمسة اسباع
لا يعلم بالتامل فيما تقدم اه

واعلم ان درجة من البروج دايما
غائصة فوق الافق وسنة حقيقية
درجة طلع فغيره وانه متي غرب برج او
او الطلوع او الغروب ثلاثة بروج او
وان الطالع يقابله السابع والوتر
الارض والله اعلم اه ق

طلع بدلها وان المتوسطة على خط نصف النهار هي
السابعة من الطالعة او من الغاربة فعلى هذا تكون
المتوسطة وقت الغروب هي السابعة من منزلة الشمس
الغاربة والمتوسطة وقت الفجر هي السابعة الطالعة به
واذا قسمت الليل عليها حصل لكل منزلة نصف سبع الليل
من غروب الشمس الى طلوعها وسبع كامل من المتوسطة
وقت الغروب الى المتوسطة وقت طلوع الفجر فاذا عملت
بذلك وجدت الثانية عشر من منزلة الشمس متوسطة
عند مضي ثلثيه والرابع عشر عند مضي نصفه والسادسة
عشر عند مضي ثلثيه واعلم ان هذا كله على التقريب
فيحتاط لصلاة الصبح بظهور الفجر وللصوم بالامساك
عن المفطرات قبل ذلك والله اعلم **فايدة** في العمل
بالجدولين الاتيين الاول منهما وهو ما على يمينك في
معرفة الماضي والباقي من الليل من جهة طلوع القمر وغروبه
وما فيه من النور في كل ليلة من ليالي الشهر العربي
وهو ان تنظر يومك الذي انت فيه من ذلك الشهر وتعد
به من الجدول الطولي المكتوب بالاحمر وتنظر ما قابله يحصل
المطلوب والثاني منهما وهو ما على يسارك في معرفة
ما لساعات النهار والليل من الكواكب السبعة وهو مقسوم

قسمين

المتوسطة وقت الفجر هي السابعة
من الغاربة به وان عددت من الطالعة
فالمتوسطة هي الحادية والعشرون
وقوله المتوسطة هي السابعة من
الطالعة او من الغاربة سهو لان
السابعة من الطالعة هي وتد الارض
والمتوسطة هي الحادية والعشرون
من الطالعة او السابعة من الغاربة
فاحفظ ذلك اهـ

قسمين الاول منها فيما لساعات النهار من ذلك والثاني
فيما لساعات الليل من ذلك وبيان ذلك ان كل حرف
من الحروف الموضوعة في هذا الجدول ماخوذ من اجرام
كوكب من الكواكب السبعة س من الشمس ه من الزهرة
د من عطارد ر من القمر ل من زحل ي من المشتري
خ من المريخ والجدول الطولي المكتوب بالاحمر فيه عدد
ساعات النهار في القسم الاول وعدد ساعات الليل في القسم
الثاني وذلك من ساعة الى اثنى عشر ساعة بزيادة
واحدة فكل بيت يزيد على ما قبله واحدة فاذا دخلت
باول ساعة من الجدول الطولي ونزلت تحت يوم
الاحد رايت في البيت المشترك حرف السين فتكون الشمس
لاول ساعة ايضا رايت في البيت المشترك حرف الراء فيكون
القمر لاول ساعة ايضا من يوم الاثنين وهكذا تعمل الى اخر
الجدول فافهم وهذه صفة الجدولين المذكورين
في الصفحة الثانية والله سبحانه وتعالى علام الغيوب نسأله ثبوت
العفو وحسن الذنوب امين

بيان هذا الجدول في معرفة الماضي والباقي من الليل من جهة طلوع القمر وغروبه وما فيه من النور

ا	يغيب على ستة اسباع ساعه ونوره ثلث اصبع
ب	يغيب على ساعة واحدة وخمسة اسباع ساعه ونوره اصبعان
ج	يغيب على ساعتين وثلاث اسباع ساعه ونوره ثلاث اصابع
د	يغيب على ثلاث ساعات وربع اربع اصابع
ه	يغيب على اربع ساعات ونوره اربع اصابع ايضا
و	يغيب على اربع ساعات وخمسة اسباع ونوره خمس اصابع
ز	يغيب على خمس ساعات ونوره خمس اصابع ونصف
ح	يغيب على ست ساعات وهو نصف الليل ونوره ست اصابع
ط	يغيب على سبع ساعات وخمسة اسباع ونوره سبع اصابع
ي	يغيب على ثمان ساعات وربع ونوره ثمان اصابع
يا	يغيب على تسع ساعات ونوره تسع اصبع
يب	يغيب على عشر ساعات وسبع ونوره عشر اصابع
يج	يغيب على احد عشر ساعة وسبع ونوره احد عشر اصبع
يد	يطلع مع الغروب ويغيب مع الشروق ونوره كامل
يه	يطلع على مضي ستة اسباع ساعة ونوره احد عشر اصبع
يو	يطلع على ساعة وخمسة اسباع ونوره عشر اصابع
يز	يطلع على ساعتين وثلاث اسباع ونوره ثمان اصابع
يح	يطلع على ثلاث ساعات وربع ونوره ثمان اصابع ايضا
يط	يطلع على اربع ساعات ونوره سبع اصابع ونصف
ك	يطلع على اربع ساعات وخمسة اسباع ونوره سبع اصابع
كا	يطلع على خمس ساعات وخمسة اسباع ونوره ستة اصابع ونصف
كب	يطلع على ست ساعات وهي نصف الليل ونوره ست اصابع
كج	يطلع على سبع ساعات وخمس ونوره خمس اصابع
كد	يطلع على ثمان ساعات وربع ونوره اربع اصابع ونصف
كه	يطلع على تسع ساعات وخمس ونوره اربع اصابع
كو	يطلع على عشر ساعات وخمسة اسباع ونوره ثلاث اصابع
كز	يطلع على احد عشر ساعة ونوره اصبعان
كح	يطلع على احد عشر ساعة ونصف ونوره اصبع
كط	يطلع مع شروق الشمس وهي اثنتي عشر ساعة
ل	يطلع بعد الشمس وتغرب الشمس قبله فيرى نوره ثلث اصبع

جدول يعرف منه اول ساعات النهار من الكواكب السبعة

ا	س	ر	خ	د	بي	ه	ل
ب	ه	ل	س	ر	خ	د	بي
ج	د	بي	ه	ل	س	ر	خ
د	ر	خ	د	بي	ه	ل	س
ه	ل	س	ر	خ	د	بي	ه
و	بي	ه	ل	س	ر	خ	د
ز	خ	د	بي	ه	ل	س	ر
ح	س	ر	خ	د	بي	ه	ل
ط	ه	ل	س	ر	خ	د	بي
ي	د	بي	ه	ل	س	ر	خ
يا	ر	خ	د	بي	ه	ل	س
يب	ل	س	ر	خ	د	بي	ه

جدول يعرف منه اول ساعات الليل والنهار من الكواكب السبعة

ا	د	بي	ه	ل	س	ر	خ
ب	ر	خ	د	بي	ه	ل	س
ج	ل	س	ر	خ	د	بي	ه
د	بي	ه	ل	س	ر	خ	د
ه	خ	د	بي	ه	ل	س	ر
و	س	ر	خ	د	بي	ه	ل
ز	ه	ل	س	ر	خ	د	بي
ح	د	بي	ه	ل	س	ر	خ
ط	ر	خ	د	بي	ه	ل	س
ي	ل	س	ر	خ	د	بي	ه
يا	بي	ه	ل	س	ر	خ	د
يب	خ	د	بي	ه	ل	س	ر

اعلم ان كل حرف من الحروف المرقومة في هذا الجدول ماخوذ من كوكب من الكواكب السبعة س من الشمس ه من الزهرة د من عطارد ر من القمر ل من زحل بي من المشتري خ من المريخ فتامل ذلك فايدة

فايدة في معرفة الاوتاد الاربعة من البروج المحتاج
اليها في معرفة حال المولود في علم الحرف والطلاسم والاوفاق
والروحانيات واخراج العتايق وجواب الاسئلة واحوال
المرضى وقضا الحوايج واحوال اهل المناصب وغير ذلك
وطريق ذلك ان تعرف الماضي من درج النهار او الليل
الى الوقت المطلوب ويزاد عليه ما قطعته الشمس في برجها
ويجعل لكل برج ثلاثون درجة من برج الشمس في النهار
ومن سابعه في الليل فالبرج المنتهي اليه فيما هو الطالع
والدرجة المنتهي اليها هي الطالعة منه وان جعلت
لكل برج ساعتين زمانيتين بعضهم من النهار او الليلة
حصل الطالع بما مر فاذا اضم اليه الرابع والسابع والعاشر
حصلت الاوتاد الاربعة كذا قاله الشيخ الغليوبي رحمه
الله تعالى وقوله اذا اضم الى آخره اي اذا عرفت الطالع
فالرابع منه هو المتوسط والعاشر منه ايضا هو الوتد
والسابع منه ايضا هو الغارب فالطالع اصل الجميع
واعلم ان ذكره ذلك فيه تجوز من جهة انه جعل
درج العالم وهي الماضي من النهار او الليل يطابق درج
البروج مع انه لا يساويه الا في بعضها في ذوات العروض
وفي كلها في البلد الذي لا عرض له تنبيه لذلك فايدة

عبارة القليوبي استقبال عينها عند الشافعي يقينا في القرب وظنا في البعد او استقبال جملتها عند
مالك وهي ما بين القطبين عن يمين المقابل للكعبة وشماله تحقيقا او تقديرا او عينها مع القرب وجهتها
مع البعد عند احمد او استقبال جزء من قاعدة مثلث زاويته العظمى عند ملتقى خطين يخرجان
من عيني المواجه لعين الكعبة عند ابي حنيفة رضي الله تعالى عنهم والله تعالى اعلم هذا اذا لم يشاهد
عينها والا وجب استقباله اجماعا اه واعلم ان تربيع الكعبة المشرفة على وزان تربيع الجهات
الاربع تقريبا فركن الحجر الاسود ومقابله المسمى بالعراقي على خط المشرق والمغرب وركن الحجر
الى نقطة المشرق ومقابله الى المغرب والركن اليماني ومقابله المسمى بالشامي على خط نصف النهار واليماني للجنوب ومقابله للشمال اه ق ل

اعلم ان الاشعة لا يظهر لها نور ما لم تنعكس فتلاقي
الاجسام الكثيفة فالشمس اذا طلعت على موضع لا يظهر
لها نور الا اذا انعكس شعاعها بوقوعه على ذلك
الموضع فلولا لقي شعاع الشمس الارض ما ظهر لها نور
البتة كالمراة اذا قابلتها بالنور فانه ينعكس شعاع
ذلك النور في الجهة المقابلة واما الاجسام اللطيفة
فينفذ الشعاع فيها الى غير نهاية فلم يدرك كما
في الهوى وغيره الا ان يثيره الهواء
من الارض ويتكاثف الى ان يصير في قوة الجسم
الكثيف فينعكس الشعاع حينئذ لملاقاته والله اعلم

المقصد الثاني في بيان بعض ادلة القبلة ولا بد
من استقبال عينها عند الامام الشافعي رضي الله
تعالى عنه ويكفي جهتها عند الامام ابي حنيفة
رضي الله تعالى عنه **واعلم** ان الكعبة المشرفة وسط
الارض من المعمور من الارض تقريبا وذلك المعمور
حولها في تلك الجهات وان كل جهة فتضيق كلما
قربت من الكعبة وتتسع كلما بعدت عنها وصغير
الجرم الذي يرى من بعد قبالة كل من واجهه ويترتب
على ذلك انه لو طال جدا صف المامومين في البعد

لا يحتاج

واما الشمس ومثلها القمر فان طلعت من نقطة المشرق وذلك في ايام الاعتدال فهي في مقابلة ركن الحجر الاسود والا فان كانت في جهة الشمال فميلها الى جهة الباب او في جهة الجنوب فميلها الى ما بين اليمانيين وغروبها على محاذاة طلوعها على الترتيب اه ق ل

٢ بياض في الاصل

واما النجوم فمنها ما يلزم موضعه تقريبا كالجدي ولهذا كانت اقوى الادلة ومنها ما لا يلزمه كالفرقدين
وبنات نعش ومنها ما له طلوع وغروب فانه كان طلوعه بين نقطتي المشرق والجنوب فهو مقابل
لجهة الكعبة التي بين الركنين اليمانيين وغروبه في الجهة المقابلة لما بين الركنين الشاميين ان كان
مطلعه قريبا من نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الجنوب وان كان مطلعه بين نقطتي المشرق
والشمال فهو مقابل لجهة باب الكعبة وغروبه في الجهة المقابلة لما بين الركن العراقي والميزاب
ان قرب مطلعه من نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الشمال اهـ ق

لا يحتاج احد منهم الى اغراف خلافا لمن زعم ذلك واما
ادلتها فكثيرة جدا ومن ذلك النجوم واقواها في الدلالة
الجدي بالتصغير المعروف بالقطب لكونه ثابتا وهو نجم
صغير في بنات نعش الصغرى بين الفرقدين
والجدي ويختلف باختلاف الاقاليم ففي العراق
يحطه المصلي خلف اذنه اليمنى وفي مصر خلف
اليسرى وفي اليمن قبالته مما يلي الجانب الايسر
وفي الشام وراءه وتسمية القطب بجيما انما هو
باسم مجاوره فانه ثقب عند تلك النجوم وبعضهم
وبعضهم نظم ذلك فقال

من قابل القطب بارض اليمن ... وعكسه الشام وخلف الاذن
يمنى عراق ويسرى مصر ... قد حقق استقباله في الدهر

ومن ذلك الرياح وامهاتها اربعة شمال وتسمى
بالبحرية وبالشامية وبالجربيا بجيم فمهملة مفتوحة
فمثناة تحتية وبالمدو محل هبوبها نقطة
الشمال المتقدم ذكره ويقابلها الجنوب وتسمى
باليمانية وبالقبلية ومحل هبوبها نقطة الجنوب
قبالة القطب وصبا ويقال لها القبول والشرقية
ومحل هبوبها نقطة المشرق ويقابلها الدبور

وتقال لها الغربية ومحل سهيل ما نقطة المغرب وكل ريح انحرفت
عن هذه الاصول فهي فرع وتقال لها تكيا بنون مفتوحة
موحدة بعد الكاف وبالمد وهي ثمانية ارياح بين كل
اصل فرعان والله اعلم **فايدة** من اراد ان يجعل
لبيته قبلة من الة فلستقبل محرابا صحيحا يعتقد
صحته من محاريب مساجد بلده مثلا في وقت معين
كطلوع الشمس او بعده بعشرة درج او باكثر او باقل ويجوز الشمس
وهو مستقبل لما ذكر على جزء من بدنه كعينه او اذنه مثلا
ثم يفعل كذلك وقت الاستواء ووقت الغروب فاذا اراد القبلة
في نحو بيته فليجعل الشمس في ذلك الوقت قبالة المحل المخصوص
يكون مستقبلا للقبلة فان جعل له طاقا في نحو حايط ذلك
المحل فهو قبلته دايما وهذا ينافي النجوم في وقت معين
كوقت العشاء ويختص باقليم مصر اذا وقف قبالا مستقبل
القطب وحرك رجله اليمنى الى جهة يساره مع الصاق
عقبها بعقب اليسرى ثم نقل اليسرى الى اليمنى ثم فعل ذلك
تماما كان مستقبلا والله اعلم **تتمة** مهمة
تحتوي على فوايد جمة مما يتعلق بعلامات القبلة
في اي بلد اردت والمعتمد عليه في ذلك معرفة اطوال
البلاد وعروضها فينبغي لمن اراد الى بلد ان يعرف طولها

وعرضها

وعرضها وطول مكة وعرضها الاحتياجه الي ذلك فكل بلد
طوله اقل من طول مكة فهو غربي وقبلة اهله الي جهة
المشرق ثم ان تساويا في العرض لم يحتج اهله الي انحراف في
استقبالهم والا انحرف الاقل الي جهة يساره والاكثر الي جهة
يمينه وكل بلد طوله اكثر منها فهو شرقي عنها وقبلة اهله
الي جهة المغرب ثم ان تساويا في العرض لم يحتج اهله الي انحراف
والا انحرفوا علي العكس مما مر وكل بلد عرضه اكثر من عرض
مكة فهو شمالي عنها وقبلة اهله الي جهة الجنوب ثم ان
تساويا في الطول لم يحتج اهله الي الانحراف والا انحرفوا الي
جهة يسارهم في الاقل ويمينهم في الاكثر وكل بلد عرضه اقل
منها فهو جنوبي عنها وقبلة اهله الي جهة الشمال ثم ان
تساويا في الطول لم يحتج اهله الي انحراف والا انحرفوا علي
العكس مما قيلهم اذا تقرر هذا فاعلم علي وزان ما ذكر
ان اهل مصر واسيوط وفوة ورشيد ودمياط واسكندرية
واندلس وتونس ونحوهم ينحرفون الي يسارهم لان قبلتهم
عن يمين الميزان الذي هو الوسط ودليلهم عليها الثريا
الطالعة علي العين اليسري وكذا الشمس والقمر وكذا العقرب
طالعا بين العينين وبنات نعش عارية علي فقار
الظهر والجدي المتقدم الي خلف الاذن اليسري قليلا

وكذا الريح البحرية وان اهل المدينة المشرفة والقدس وغزة
وبعلبك وطرطوس ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم الوسط
وهو الميزاب لما مر ودليلهم عليها الشمس طالعة على الخد
الايسر وكذا الريح الشرقية والجدي الى نحو الكتف وكذا
الريح البحرية وان اهل دمشق والشام وحماه وحمص وحلب
ونحوهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم على يسار الميزاب
ودليلهم سهيل طالعا بين العينين وبنات نعش طالعا
على العين اليسرى وغاربة على الاذن اليمنى والجدي الى
خلف الظهر وكذا الريح البحرية وان اهل الجزيرة وملطية
وارمنية والموصل ونحوهم ينحرفون الى جهة يسارهم
وقبلتهم عند يمين المقام ودليلهم عليها القطب غاربا بين
العينين والجدي والريح البحرية على قفا الظهر والريح اليمانية
بين العينين والشمس طالعة الى نحو الكتف الايسر وكذا الريح
الشرقية الى نحو الكتف الايسر وان اهل بغداد والكوفة والرقة
وحوارزم وحلوان ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم مقام
ابراهيم صلى الله عليه وتبينا وسلم ودليلهم عليها القطب
غاربا على العين اليسرى والجدي على الخد اليمنى وكذا الريح
البحرية وان اهل البصرة واصبهان وفارس وكرمان ونحوهم
ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عند يسار المقام ودليلهم عليها

النسر الطائر

النسر الطاير طالعا علي فقار الظهر وكذا الريح البحرية
والجدي علي الاذن اليمني وان اهل السند وجزاير الهند
ونحوهم ينحرفون الي يسارهم وقبلتهم عن يسار الحجر الاسود
ودليلهم عليها بنات نعش طالعة علي الخد اليمني
وريح العبا خلف الظهر نحو الكتف الايمن وان اهل
قندهار ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم وسط اليمانين
ودليلهم عليها بنات نعش طالعة علي الخد اليمني
وان اهل اليمن وزبيد وعدن وصنعا وحضرموت
ونحوهم ينحرفون الي يمينهم وقبلتهم عن يمين الركن اليماني
ودليلهم عليها الجدي والريح البحرية بين العينين وسهيل
طالعا علي القفار والريح اليمانية وان اهل عبدان وقصير
والحبشة ونحوهم ينحرفون الي يسارهم وقبلتهم عن يسار
الركن اليماني ودليلهم عليها الشولة غاربة يمين
القفار والريح اليمانية الي خلف والريح البحرية الي امام
وان اهل جوجر والسودان والنوبة لا ينحرفون وقبلتهم
وسط ما بين اليماني والعراقي ودليلهم الشولة غاربة عن يمين
القفار والريح الغربية علي الكتف الايسر الي خلف وان
اهل الظلمات ومن وراهم ينحرفون الي يمينهم وقبلتهم
عن يمين الركن العراقي ودليلهم عليها بنات نعش غاربة

خلف الكتف الايسر والريح الغربية خلف الكتف الايسر الي
الفقار والريح البحرية علي الاذن اليسري الي امام فهذه
اثني عشر قسما يعلم بها استقبال القبلة في جميع الارض
وهي عزيزة الوجود ولا ينجسها الا جاهل او حسود
واطوال البلاد وعروضها تعرف من جداولها الموضوعة
لها في غالب النتايج والازياج والله اعلم وهذا اخر
ما اردناه ويسره علينا الاله وانها لمقدمة
مع صغر حجمها كبير نفعها سهلا ماخوذها عذب
منهلها هذا والماموك ممن اطلع عليها ان ينظر
بعين الانصاف اليها وان يغض عما فيها من قبيح
يصالحه او بمن هو مناسب صحيح ويعذرني
فيما عسي ان يجده من العثار الذي هو ملازم
الاكثار شعر حررته مجتهدا ∴ وليس يخلوا من غلط
∴ ∴ قل للذي قد لامني ∴ من ذي الذي ما ساقط
والمطلع في هذا الكتاب اما عالم محب منصف ليس بمتعمق
ولا متعسف ان ظهر بفايدة شاردة دعا لي بحسن
الخاتمة وان راي مني عثرة تجاوز ودعا لي بالمغفرة
واما جاهل مبغض لئيم مناع للخير معتد اثيم فلا
اعتبار بوعوعته ولا اعتداد بوسوسته ومثله
لا يعبا

لا يعبا بموافقته ولا مخالفته اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضبان علي لئامها واني اسال الله ان يجعله
لوجهه الكريم خالصا وان ينفعني به حتى يكون الظل
في الاخرة قالصا والحمد لله على تمامه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
واهل بيته الطيبين الطاهرين دايما ابدا الى يوم الدين
يا رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ووافق الفراغ من النسخ
لهذه المقدمة يوم السبت المبارك الثامن والعشرين من
شهر جمادى الاخرا الذي هو من شهور سنة ١٢٤٧ هربيه هلاليه
هجرية على صاحبها افضل الصلاة
وازكى السلام وعلى الله على
سيدنا محمد النبي الامي
وعلى اله وصحبه
وسلم امين
تم

فايدة في كيفية اخراج الجهات الاربع وخط نصف النهار
وخط المشرق والمغرب لمعرفة المتوسط من الكواكب او غير
ذلك مما ياتي ومما مر وطريق معرفة الجهات انك متى
عرفت وقت استوا الشمس بما مر فقف ح وقوفا مستويا
ضاما قدميك جاعلا الشمس خلفك وظلك امامك محررا
له ثم علم بينهما بعلامة مهما ممتدة بخط في الارض
او بخيط او عصا او نحوها فهذا خط نصف النهار ويسمى
خط الزوال فاذا ربعته بخط مستقيم ببيكار او بتحريك احدى
رجليك ملصقا عقبها بالاخرى بحيث يصير بينهما زاوية
قايمة ثم تحرك الاخرا اليها تعلم بينهما بخط يقاطع الاول مستقيم
كما مر ايضا حصل خط المشرق والمغرب وان شيت فقف
كما مر ليلا جاعلا النجم المسمى بالجدي وبفاس الرحى وبالوتد
وبالقطب بين عينيك مستقبلا له ان كان الفرقدان فوقه او تحته
والا فابعد عنه الى جهتهما بقدر شبرين تقريبا ثم علم بين رجليك
بخط مستقيم كما مر يحصل خط نصف النهار ربعه بما مر يحصل خط
المشرق والمغرب وان شيت فضع بيت الابرة المربع وعلم
بجانبه خطين متقاطعين فالموازي للابرة خط نصف النهار
والمقاطع له خط المشرق والمغرب وان شيت فاقم شاخصا
مستقيما دقيق الراس وارصده قبل الزوال فاذا صار طوف ظله

على الدايرة

في مركز دايرة وارصد

على الدايرة فعلم علامة ثم ارصده بعد الزوال فاذا صار ظله كذلك
فعلم ايضا ثم اجمع بين العلامتين بخط مستقيم فهو خط المشرق
والمغرب ربعه بخط نصف النهار وبهذين الخطين صارت
الارض اربعة اقسام وتسمى الجهات الاربع وراس خط المشرق
والمغرب من جهة الشرق يسمى نقطة المشرق ومقابله
نقطة المغرب وراس خط نصف النهار من جهة الشمال
تسمى نقطة الشمال ومقابلها نقطة الجنوب وجهة الجنوب عن
يمين مستقبل المشرق والشمال عن يساره وبذلك حصل
لكل ربع من الاقسام الاربعة اسمان فالربع الذي بين نقطتي
المشرق والجنوب يسمى شرقيا وفيه قبلة مداين السند والعود
ومن معهم والذي بين نقطتي المشرق والشمال شرقيا شماليا
وفيه قبلة اهل الكوفة والبصرة ومن معهم والذي بين
نقطتي المغرب والشمال غربيا شماليا وفيه قبلة اهل مصر
والمحلة ورشيد ومن معهم والذي بين نقطتي المغرب والجنوب
يسمى غربيا جنوبيا وفيه قبلة السودان ومن معهم واما
معرفة ما في وسط السما من الكواكب او الشمس او القمر فاجعل خط
نصف النهار بين رجليك مستقبلا نقطة الجنوب
فاي كوكب وجدت بين عينيك فهو متوسط والا فلجهة
المشرق فقبل التوسط او لجهة المغرب فبعده وان جعلت

خط المشرق والمغرب بين رجليك ورفعت بصرك فما بين
عينيك من الكواكب فهو في محل الاعتدال وما يمين كذلك
فمايل للجنوب او الشمال تنبيهان احدهما اذا لم يكن الحظان
موضوعين فاستقبل الجدي كما مر وحرك احدى رجليك وانقل
الاخرى اليها ثم انظر تجد ما في محل الاعتدال فان حركتها مرة
ثانية وجدت المتوسط من غيره الثاني متى جهلت
المتوسط من المنازل فانظر الى القرقدين وهما النجمان المتقاربان
الغربيان من الجدي فان كانا فوقه فالمتوسط الزبانان او غربيه
فالمتوسط سعد بلع او تحته فالبطين او شرقيه فالمتوسط
الطرف والله اعلم قال فايدة الحمل والاسد والقوس هذه
المثلثة نارية فهي حارة يابسة والمثلثة الترابية هي الثور
والسنبلة والجدي فهي باردة يابسة والمثلثة الهوائية
هي الجوزا والميزان والدلو فهي حارة رطبة والمثلثة المائية
هي العقرب والحوت والسرطان فهي باردة رطبة ثم انهم قسموا
الكواكب على هذه البروج وسموا البروج بيوت الكواكب والكوكب
صاحبه فالشمس وسط الفلك وهي حارة يابسة فجعلوها
وسط المثلثة النارية وهو الاسد والقمر بارد رطب وهو
اول الفلك فجعلوا له اول المثلثة المائية وهو السرطان وبقي
خمسة كواكب وعشرة بروج فجعلوا عطارد البرجين اللذين عن

جنبتي

جنبتي بيتي النيرين وهما الجوزا والسنبله لانه لا يبعد عن الشمس
اكثر من برج وجعلوا للزهره البرجين الذين عن جنبتي بيتي عطارد
وهما الثور والميزان لانهما يبعدان عن الشمس اكثر من برج ولا تزيد على
برجين والمريخ اقرب الى الشمس من المشتري وزحل فجعلوا له البرجين
اللذين عن جنبتي بيتي الزهره وهما الحمل والعقرب والمشتري اقرب
الى الشمس من زحل فله البرجان اللذين عن جنبتي بيتي المريخ وهما
الحوت والقوس ولزحل البرجان الباقيان وهما الجدي والدلو
لان البروج اقسام دايرة فاخرها جنب اولها والله اعلم فايدة اخرى
اعلم انهم قسموا كل برج ٣ اقسام متساوية وسموا كل قسم منها
وجها وربما سموه صورة فالوجه ثلث برج ثم انهم قسموا كل
هذه الوجوه على الكواكب فجعلوها على ولاتها فكانت وجوه كل
من الحمل والعقرب على الولا للمريخ والشمس والزهره على الولا ووجوه
كل من الثور والقوس على الولا لعطارد والقمر وزحل على الولا ووجوه
الجوزا والجدي للمشتري والمريخ والشمس ووجوه السرطان والدلو
للزهره وعطارد والقمر ووجوه الاسد والحوت لزحل والمشتري
والمريخ ووجوه السنبله الشمس والزهره وعطارد ووجوه الميزان
القمر وزحل والمشتري ثم انهم قسموا الايام والليالي والساعات
الزمانية على الكواكب على توالي كل فجعلوا الساعة الاولى من السبت
لزحل ثم مروا بساعات الايام والليالي على ولاتها ونسبوا كل يوم

وليلة لصاحب الساعة الاولي منها فكان السبت وليلة الاربعا
لزحل والاحد وليلة الخميس للشمس والاثنين وليلة الجمعة
للقمر و الثلاثا وليلة السبت للمريخ والاربعا وليلة الاحد
لعطارد والخميس وليلة الاثنين للمشتري والجمعة وليلة الثلاثا
للزهره وكانت الساعة الثامنة من كل يوم وليلة لصاحب الاولي
منه والتاسعة لصاحب الثانية والعاشرة لصاحب
الثالثة والحادية عشر لصاحب الرابعة والثانية عشر لصاحب
الخامسة والاولي من الليلة التالية لذلك اليوم او اليوم
التالي لتلك الليلة لصاحب السادسة منه فاذا علمت الساعة
الاولي من اليوم او الليلة فخذ لكل ساعة بعدها كوكبا علي
التوالي مبتديا من كوكبها ونظمها بعضهم فقال
شمس تقمر والمريخ يتبعها ٥ عطارد يشتري منه زهرة زحلا
فالشمس ليوم الاحد وليلة الخميس وهكذا علي توالي البيت
والايام والليالي والساعات علي ترتيب هذا البيت
زحل شري مريخه من شمسه ٥ فتزاهرت لعطارد الاقمار
انتهي

0185E
15 m46